بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليـا

" العلاقة بين مركز الضبط لدى معلم اللغة الانجليزية والتحصيل الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في محافظة نابلس"

اعداد
سمر صلاح محمد العالم

اشراف
د. احمد فهيم جبر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الادارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

١٩٩٩م/١٤٢٠هـ
نابلس/فلسطين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

" العلاقة بين مركز الضبط لدى معلم اللغة الانجليزية
والتحصيل الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في محافظة نابلس"

اعداد
سمر صلاح محمد العالم

اشراف
د.احمد فهيم جبر

اعضاء اللجنة :		التوقيع
١- الدكتور احمد فهيم جبر	(رئيساً)	
٢- الدكتوره خوله الشخشير صبري	(ممتحناً خارجيا)	
٣- الدكتور غسان الحلو	(عضواً)	
٤- الدكتور عبدالناصر القدومي	(عضواً)	

١٩٩٩/٨/١٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهـــــــــداء

الى من علمني أن العلم والعمل هما قوام الحياة.

"والدي الحبيب رحمه الله"

الى رمز العطاء والحنان

" امي الحبيبه"

الى من تشابكت يدي بأيديهم وتتوق عيناي لرؤيتهم دائماً

سمير – اميمه/ فتنه – عبدالرحيم/مختار – شعاع/انتصار / تيسير – سمر/ سحر – اياد / سامر – احلام/ ناصر – نجد

الى من لا معنى لحياتي بدونهم ويسكنون قلبي

ايمن – آيه – ايهاب – دانه – ايمان– ديمه– ميس – غفار – صلاح – معتز – فؤاد – ميلاء – ساره – رغد – عمر – غنى – احمد – عبدالله

الى خالتي – اعمامي – اخوالي – اهلي الاعزاء

الى من اناروا دروبنا بالعلم والمعرفة

"اساتذتي"

الى من يلتفون حولي بإخلاص ومحبة

"اصدقائي "

الى من يتجدد معهم العطاء.

"تلميذاتي"

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقديـــــــر

أحمد الله العلي القدير الذي اعانني على اتمام هذه الرسالة فأنني اتقدم بجزيل الشكر الى الاستاذ الفاضل الدكتور احمد فهيم جبر المشرف على الرسالة الذي لم يتوانى لحظة عن تقديم افكاره وارشاداته وتوجيهاته، والذي سوف يبقى القدوة لي على العطاء وتقدير العلم.

ولا يفوتني ان أقدم شكري للسادة الافاضل اعضاء لجنة المناقشة الدكتور احمد فهيم جبر، والدكتوره خوله الشخشير صبري ، والدكتور غسان الحلو ، والدكتور عبد الناصر القدومي على تفضلهم بقراءة ومناقشة الرسالة وابداء ملاحظاتهم القيمة.

كما واتقدم بجزيل الشكر الى اساتذة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية الذين تفضلوا بمراجعة بنود المقياسين.

كما واتقدم بشكري وتقديري لمسؤولي مكتب التربية والتعليم في محافظة نابلس ولمديري المدارس ولمعلمي اللغة الانجليزية في المدارس التي تم توزيع المقياسين فيها وللمعلمين الذين قاموا بالاجابة على المقياسين لما قدموه من تعاون ومساعده.

ولا يفوتني ان اقدم شكري الى الدكتور عبدالناصر القدومي الذي قام باجراء التحليل الاحصائي والى السيده زلفى ناصر الدين غزال التي قامت مشكوره بطباعة هذه الرسالة.

واتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى كل من ساعدني على اتمام هذه الرسالة خاصة الصديقة ميس شعبلو التي قامت بتدقيق ومراجعة الرسالة لغوياً.

واتقدم اخيراً بوافر الشكر والامتنان الى عائلتي واصدقائي المخلصين وزميلاتي الذين شاركوني وتحملوا معي الجهد والعناء ، وحثوني على المواظبة ، مما كان له الاثر في اتمام هذه الرسالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
الملخص بالعربيه	ز
الفصل الاول: خلفية الدراسة وأهميتها	
- مقدمة	١
- مشكلة الدراسة	٤
- مبررات الدراسة	٤
- أسئلة الدراسة	٥
- أهمية الدراسة	٥
- أهداف الدراسة	٦
-حدود الدراسة	٦
-تعريف المصطلحات	٧
الفصل الثاني:- الأدب التربوي والدراسات السابقة	
- الادب التربوي	٨
- الدراسات العربية	٣٠
- الدراسات الاجنبية	٣٤
الفصل الثالث:- الطريقة والاجراءات	
- منهج الدراسة	٤٢
- مجتمع الدراسة	٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أدو ات الدراسة ٤٤
- ثبات أدوات الدراسة ٤٧
- اجراءات الدراسة ٤٧
- المعالجات الاحصائية ٤٨

الفصل الرابع:- نتائج الدراسة ٤٩

الفصل الخامس:- مناقشة النتائج والتوصيات
- مناقشة النتائج ٥٥
- التوصيات ٦٢

المراجع ٦٤
- الملخص باللغة الانجليزية(Abstract) ٦٨
- **الملاحق** ٧٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسه لفئة الطلبة حسب عددالمدارس وعدد الشعب وعدد الطلبة ومتغير الجنس	٤٣
٢	متوسط درجة مركز الضبط حسب المقياسين (روتر) و (T L C) لدى معلمي اللغة الانجليزية في مدارس محافظة نابلس	٥٠
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بين مركز ضبط مقياس (روتر) ومركز ضبط المعلم (T L C)	٥٠
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم (روتر) تبعاً لمتغير الجنس	٥١
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم (روتر) تبعاً للمؤهل العلمي	٥١
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم (روتر) تبعاً لمتغير الخبره	٥٢
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم (T L C) تبعاً لمتغير الجنس	٥٣
٨	المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه لمركز ضبط المعلم (T L C) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٥٣
٩	المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه لمركز ضبط المعلم (T L C) تبعاً لمتغير الخبره	٥٤

٥٢١١٧١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحه
١	مقياس مركز الضبط (روتر)	٧٢
٢	مفتاح التصحيح لمقياس مركز الضبط (روتر)	٧٦
٣	مقياس مركز الضبط الخاص بالمعلم (T L C) باللغة الانجليزية	٧٧
٤	مقياس مركز الضبط الخاص بالمعلم (T L C) باللغة العربية	٨٤
٥	مفتاح التصحيح لمقياس مركز ضبط المعلم(T L C)	٨٩
٦	كتاب الدراسات العليا	٩٠
٧	كتاب وزارة التربية والتعليم	٩١
٨	كتاب مديرية التربية والتعليم	٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

" العلاقة بين مركز الضبط لدى معلم اللغة الانجليزية والتحصيل الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في محافظة نابلس"

اعداد

سمر صلاح محمد العالم

اشراف

الدكتور احمد فهيم جبر

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اعتقادات معلمي اللغة الانجليزية حول مركز ضبطهم وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لطلاب الصف العاشر في محافظة نابلس.

وقد حاولت هذه الدراسة تحقيق ذلك من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:-

السؤال الاول:-

ما هي درجة مركز الضبط لدى معلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر في محافظة نابلس حسب مقياسي مركز الضبط؟

السؤال الثاني:

هل يوجد علاقة ارتباطية بين درجتي مركز الضبط لدى معلمي اللغة الانجليزية حسب مقياسي مركز الضبط؟

السؤال الثالث:

هل يختلف مركز الضبط، المقاس حسب مقياس (روتر) لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السؤال الرابع:-

هل يختلف مركز الضبط، المقاس حسب مقياس (TLC) لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار مجتمع معلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر في محافظة نابلس حيث بلغ عددهم (٦٣) معلماً ومعلمةً. وكذلك تم اختيار طلابهم في الصف العاشر وبلغ عددهم (٢٥٩١) طالباً وطالبة وتم الحصول على نتائج طلابهم في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧.

وبعد جمع البيانات عولجت احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:-

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مركز الضبط لمعلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس حسب مقياس (روتر) وبين تحصيل طلبتهم في اللغة الانجليزية.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مركز الضبط لمعلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس حسب مقياس (T L C). وبين تحصيل طلبتهم في اللغة الانجليزية.

- ان جميع المعلمين والمعلمات باختلاف مؤهلاتهم كانوا من اصحاب الضبط الخارجي وان اعلى مركز ضبط خارجي كان عند المعلمين من حملة شهادة الماجستير ويليهم حملة شهادة دبلوم فأقل ، ومن ثم حملة شهادة البكالوريوس واخيراً حملة شهادة دبلوم التأهيل العالي، وهذه النتيجة تعني ان المعلمين من حملة شهادة دبلوم التأهيل العالي هم اكثر المعلمين داخلية على مقياس مركز الضبط لروتر.

بينما كان أكثر المعلمين خارجية على مقياس مركز ضبط المعلم (TLC) هم المعلمون من حملة شهادة دبلوم التأهيل العالي، ويليهم حملة شهادة البكالوريوس، يليهم حملة شهادة الماجستير واخيراً المعلمون من حملة شهادة دبلوم فأقل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ان جميع المعلمين والمعلمات باختلاف سنوات خبرتهم هم من اصحاب الضبط الخارجي وكان اكثر المعلمين داخلية على مقياس مركز الضبط لروتر، هم المعلمون الذين زادت خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وكذلك على مقياس مركز ضبط المعلم (TLC)

- بينت نتائج هذه الدراسة ان الاناث اكثر داخلية من الذكور على كل من مقياسي مركز الضبط لروتر ومركز ضبط المعلم (TLC)

- أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مقياس مركز الضبط لروتر ومقياس مركز ضبط المعلم (TLC)

واستناداً الى نتائج هذه الدراسة أوصت الباحثة باخضاع بعض معلمي اللغة الانجليزية الى برامج تدريبية اثناء الخدمة بحيث تساعدهم في تغيير نظرتهم لانفسهم وتساعدهم في التحكم بادائهم وتحصيل طلابهم وبعقد دورات تدريبية متواصلة لمعلمي اللغة الانجليزية وتزويدهم بابحاث واساليب حديثة مستخدمة في التدريس.
وكذلك استخدام مقياس (TLC) لقياس اعتقادات المعلمين لانه مقياس موجه للاطار التربوي.
وكذلك اجراء مزيد من الدراسات لاعداد اكثر من المعلمين بحيث تشمل جميع المراحل والصفوف الدراسية بحيث تشمل المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الاول

- مقدمه
- مشكلة الدراسة
- مبررات الدراسة
- اسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- تعريف المصطلحات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

المقدمة

مقدمة:

ان الفكرة التي تقوم عليها المدرسة هي التنشئة والتنمية (تنشئة وتنمية الفرد جسمياً وعقلياً) وعلى هذا تكون المدرسة قد أسدت الى الافراد ما اسدته الدهور الى الجنس البشري بأسره. ويقول ديوي في ذلك أن بإمكان المدرسة ان تغير نظام المجتمع الى حد معين وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية (في ناصر،١٩٨٩)

وتعتبر المدرسه من اهم المؤسسات التي تعمل على تطوير المجتمع ، فلا بد من الاهتمام والحرص على هذه المؤسسه وما تحويه من أعداد ضخمة من الطلاب يتم تخريجهم سنوياً للالتحاق بالجامعات.

ويعاني الطالب الفلسطيني من مشاكل عديدة تعيق من قدرته في الحصول على اكبر قدر من المعلومات المطلوبة والاساسية للارتقاء بتحصيلة الاكاديمي ، وهذا الارتقاء لا يتم الا بتطوير المدارس الفلسطينية ، من خلال تحسين مباني المدرسة وتجهيزها بالوسائل التعليمية، وتطوير المناهج، والاهتمام بالمعلمين وبالتلاميذ وبتحصيلهم الاكاديمي. والمدرسة هي أداة استكمال لما تقوم به سائر المؤسسات التربوية.

وبالنسبة للمعلم فلا بد من الاهتمام به واعداده اعداداً تربوياً جيداً يؤهله لاداء واجبه على اكمل وجه، لانه عنصراساسي في العملية التعليمية التعلمية، أما بالنسبة للطالب وهو محور العملية التعليمية فيجب الاهتمام بوضع منهاج مناسب وملائم لقدراته العقلية وبيئته حتى يستطيع الحصول على اكبر قدر من العلوم والمعرفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبحثت هذه الدراسة عن علاقة اعتقادات معلمي اللغة الانجليزية وكيف يفسرون اداءهم وهل يعزون النجاح والفشل الى عوامل خارجية - ام يُحمّلون انفسهم مسؤولية ادائهم؟ وعلاقة هذا بمتغير أساسي وهو التحصيل الاكاديمي.

وهذه الاعتقادات متعلقة بمفهوم مركز الضبط الذي يعمل عبر عدد كبير من المواقف التي ترتبط بوجود سيطرة ذاتية من الافراد على ما يحدث لهم في بيئتهم او عالمهم الشخصي او الافتقار لمثل هذه السيطرة روتر (١٩٦٦) (في يعقوب ومقابلة، ١٩٩٤).

والاستبانة التي صممها هي عبارة عن مقياس يبين كيف يفسر الانسان النتائج المترتبة على سلوكه من نجاح او فشل، أيعزوها الى نفسه وما يملكه من قدرات وطاقات ومهارات ، وما يبذله من جهد او يرجعها الى عوامل بيئية خارجة عن نطاق ارادته، ولا يستطيع التحكم بها؟ ومن هذه العوامل الحظ والقدر والصدفه والقوى الخارجية.

واستخدم معظم الباحثين المهتمين بدراسة العلاقة بين مركز ضبط المعلم وتحصيل الطالب، مقياس روتر ، ولكن هذا المقياس لم يصمم ابداً لقياس توقعات محددة كتلك المرتبطة بالتدريس الصفي ، ولم يقصد ايضاً ان يكون المقياس متنبئاً عالياً لمتغيرات عملية التعليم ونتائج الطلاب، لانه مقياس عام غير موجه بشكل خاص للاطار التربوي. ولذلك اوصى بعض الباحثين(1976) Lefcourt (1976); Phares بضرورة استخدام هذا المقياس لمواقف معينة وليست صفية (In Rose & Medway,1981).

وتم تطوير مقياس جديد وهو مقياس مركز الضبط الخاص بالمعلم والذي صمم خصيصاً لقياس مواقف صفية متنوعة منها التحصيل الاكاديمي، الانضباط، المواقف الاجتماعية، واستخدام اساليب تدريس متنوعة. وهذا المقياس أطلق عليه اسم مقياس مركز ضبط المعلم (Teacher's Locus of Control) (TLC)، وأشارت بعض الدراسات ان هذا المقياس قد تنبأ بسلوك المعلمين في الصف متضمناً رغبتهم واستعدادهم لتبني تقنيات تعليمية جديدة، بينما مقياس روتر لم يتنبأ بذلك (Rose & Medway,1981).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فمقياس (TLC) مركز الضبط الخاص بالمعلم ، هو مقياس جديد صمم لقياس ملاحظات معلمي المدارس الابتدائية لمدى الضبط في غرفة الصف.

وتبين أن مقياس مركز الضبط الخاص بالمعلم هو مقياس قابل للتطبيق في مجال قياس ملاحظات المعلمين لدى ضبطهم للعملية الصفية، وهو متناسق داخلياً وله ارتباطات بأنشطة التدريس داخل الصف اعلى من الارتباطات التي لمقياس روتر وهو مقياس اكثر شيوعاً لضبط الاعتقادات لدى المعلمين .

ويتكون كل من مقياس مركز الضبط (لروتر)، (ومقياس مركز الضبط الخاص بالمعلم) من مجموعة من البنود وكل بند يحتوي على عبارتين، احدى هاتين العبارتين تعبر بوضوح عن اتجاه داخلي في مركز الضبط وبالتالي ترجع النتيجة التربوية الى قدرة المعلم او مجهوده، والعبارة الثانية تعبر عن سبب خارجي للنتيجة التعليمية ، وعلى المستجيب أن يختار احدى هاتين العبارتين.

ومركز الضبط يقرر درجة الاعتقاد عند الناس بأن سلوكهم يتم من خلال بعدين:-

أ- **البعد الداخلي** : Internal Locus of Control

ب- **البعدالخارجي**: External Locus of Control

والأفراد ذوو الضبط الداخلي عادة يحملون انفسهم مسؤوليات اعمالهم سواء نجاحهم او فشلهم ، في حين يحمل الافراد ذوو الضبط الخارجي مسؤولية نجاحهم او فشلهم لقوى وعوامل خارجية الهرش (١٩٩٢).

ويبين مركز الضبط كيف يفسر الفرد النتائج المترتبة عن سلوكه فالبعض يعزو هذه النتائج إلى نفسه، والبعض يرجعها الى عوامل بيئية خارجية كالحظ والصدفة والقدر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة:-

يعتبر مركز الضبط حجر الزاوية في التكامل النفسي، وبعداً مهماً من ابعاد الشخصية ويحتل مكانه مهمة في الدراسات النفسية. وبينت الكثير من الدراسات بأن هناك علاقة بين مركز الضبط والتحصيل الاكاديمي . وهناك الكثير من الدراسات التي اشارت الى ضرورة دراسة العلاقة بين مركز الضبط بمتغيرات اخرى ومنها التحصيل مثل جبريل (١٩٩٦)، مقصود(١٩٨٣)، ابو ناهية (١٩٩٤).

كما أن الكثير من الباحثين اكدوا على وجود علاقة بين مركز ضبط المعلم والتحصيل الاكاديمي للطالب مثل مقصود (١٩٨٣) و Shorr and Young (1984) ،ابو ناهية(١٩٩٤)و دروزه (١٩٨٧). وسادوسكي وودورد (في دروزه،١٩٩٣). وبأن التحصيل الاكاديمي جانب هام في العملية التربوية ، وهناك الكثير من العوامل التي تؤثر على تحصيل الطالب ومن اهمها مركز ضبط المعلم الذي اشار اليه الكثير من الباحثين مثل دروزه(١٩٩٣).

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة مركز الضبط لدى معلم اللغة الانجليزية بتحصيل الطالب في اللغة الانجليزية في الصف العاشر في مدارس محافظة نابلس وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة هي التعرف على العلاقة بين درجة مركز الضبط لدى معلم اللغة الانجليزية للصف العاشر وتحصيل الطالب في اللغة الانجليزية في مدارس محافظة نابلس كما يقيسها كل من مقياس روتر ومقياس (T L C).

مبررات الدراسة :

١- ان مركز الضبط يحتل مكانة هامة في الدراسات النفسية .
٢- ان دراسة العلاقة بين مركز الضبط والتحصيل الاكاديمي لا بد وان يكون لها اثاراً ايجابية تنعكس على العملية التربوية.
٣- محاولة ايجاد طرق للتغلب على مشكلة تدني التحصيل الاكاديمي وذلك من خلال دراسة بعض الجوانب التي تؤثر على التحصيل الاكاديمي ومنها مركز ضبط المعلم.
٤- لأن الكثير من الدراسات اشارت الى ضرورة دراسة العلاقة بين مركز ضبط المعلم والتحصيل الاكاديمي وأهميتها في العملية التربوية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اسئلة الدراسة:-

تحددت مشكلة الدراسة في الاجابة على الاسئلة التالية:-

١- ما هي درجة مركز الضبط لدى معلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر في محافظة نابلس حسب كل من المقياسين (T LC) (وروتر)؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجتي مركز الضبط لدى معلمي اللغة الانجليزية حسب كل من المقياسين (T LC) (وروتر)؟

٣- هل يختلف مركز الضبط، المقاس حسب مقياس روتر لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

٤- هل يختلف مركز الضبط المقاس ، حسب مقياس (T L C) لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس، تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

أهمية الدراسة:-

ان هذه الدراسة تهتم بالتعرف على اعتقادات معلمي اللغة الانجليزية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في اللغة الانجليزية ، أي كيف يفسر المعلمون اداءهم واداء طلبتهم وهل يعزون النجاح والفشل الى انفسهم ام يعزونه الى عوامل خارجية كالحظ والصدفة والقدر؟.

لذا فإن أهميتها تعود الى الجوانب التي تبحثها:

١- ان مركز الضبط متغير اساسي في الشخصية ويحتل مكانة مهمة في الدراسات النفسية منذ اعوام.

٢- استخدم مركز الضبط لدراسة سلوك الانسان في مواقف كثيره منها اجتماعية ونفسية ومهنية.

٣- علاقة مركز الضبط ببعض الجوانب ومنها التحصيل الدراسي.

٤- ان هناك الكثير من الدراسات التي اشارت الى اهمية مركز الضبط في التحصيل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- وأن الاهتمام بدراسة مركز الضبط لا بد وان يكون له صلة وثيقة ببعض اهداف العملية التربوية مثل التحصيل الاكاديمي.

٦- إن دراسة مركز الضبط والتحصيل الاكاديمي لا بد وأن تعود بالنفع على المعلم والطالب وحتى يستطيع كل فرد تحمل مسؤولية افعاله لانها هي التي تؤدي الى نجاحه او فشله مما يزيد من القدره والتكيف وبذل الجهد لتعود بالنفع على المعلم والطالب ويقوم كل فرد بتحمل مسؤولية افعاله لانها هي التي تؤدي الى نجاحه او فشله مما يزيد من القدرة والتكيف وبذل الجهد.

أهداف الدراسة:-

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجات مركز الضبط لمعلمي اللغة الانجليزية وكيفية تفسير نجاح او فشل طلبتهم في الصف العاشر في اللغة الانجليزية في محافظة نابلس، وعلى العلاقة بين درجة مركز الضبط حسب مقياس روتر وبين درجته حسب مقياس (T L C) وعلى تأثير بعض المتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة) على درجة مركز الضبط حسب كل من مقياس روتر ومقياس مركز ضبط المعلم (T L C).

حدود الدراسة:-

اقتصرت هذه الدراسة على مجتمع معلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر من كلا الجنسين وطلابهم في الصف العاشر من كلا الجنسين في قرى ومدن محافظة نابلس في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٧. وذلك بقياس مركز ضبط المعلمين بمقياسي مركز ضبط المعلم (TLC) ، ومركز الضبط الداخلي، والخارجي (لروتر) ، ومعرفة اثر ذلك على التحصيل الاكاديمي للطلاب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعريف المصطلحات:-

مركز الضبط: يشير الى توقعات الفرد المعممة حول العلاقة بين سلوكه وبين ما يتبعه من ثواب او عقاب، والتي يعبر عنها بأدائه على مقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي (اليعقوب،١٩٨٨).

فئة الضبط الخارجي: وهي الفئة التي تشعر ان نتاج سلوكها لا يعتمد على افعالها ولكن هناك قوى اخرى تسيطر على سلوكها، ومن هذه القوى (الحظ ، الفرص، القدر) (سرحان، ١٩٩٦).

فئة الضبط الداخلي: وهي الفئه التي تشعر ان سلوكها ما هو الا نتيجة ارادتها وافعالها ومسؤولة عما يحدث لها (سرحان،١٩٩٦).

التحصيل الدراسي : يقصد بالتحصيل الدراسي، المعدل التراكمي السنوي الذي حصل عليه الطالب (حجازي، ١٩٨٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

مفهوم مركز الضبط:-

يحتل مفهوم مركز الضبط جانباً مهماً من الدراسات النفسيه والتربوية باعتباره متغيراً هاماً واساسياً في الشخصية. جبريل (١٩٩٦)

وقد ذكر ستات في قاموس علم النفس (في قطامي،١٩٩٤) تحديداً لهذا المفهوم بأن ذكر ان مفهوم مركز الضبط يمثل بعداً مهماً من ابعاد الشخصية ، فالافراد من ذوي الضبط الداخلي يشعرون بأن لديهم القدرة على ضبط ما يدور حولهم من احداث والسيطرة عليها، أما الافراد من ذوي الضبط الخارجي فأنهم يرون أنفسهم مضبوطين بفعل قوى خارجية ونفوذ الاخرين سرحان (١٩٩٦).

وتعرف دروزه مركز الضبط على أنه الطريقة التي يدرك بها الفرد العوامل المسببة لسلوكه أهي كامنة في نفسه أم صادرة عن ظروف وحوادث خارجية تفوق قدراته وطاقاته دروزه (١٩٨٧).

كما عرفه ابو ناهية بأنه" الطريقة التي يدرك بها الفرد احداث التعزيز التي تحدث له في حياته (في سرحان ،١٩٩٦). ومن هنا ظهر مفهوم مركز الضبط والذي يعتبر من متغيرات الشخصية الهامة وهو متغير هام لتفسير السلوك الانساني في المواقف المختلفة، ويتشكل بفعل عوامل وانماط التنشئة الاجتماعية والظروف المحيطة عبر مراحل النمو المختلفة سرحان (١٩٩٦).

أما Phares (في شافعي ،١٩٩٨) فقد عرفه على أنه ادراك الفرد للجهة المسؤولة عن اعماله وما يصيبها من نجاح او فشل ، فإذا كان الفرد يعتقد بأن نتائج اعماله تعود لمبادراته الخاصة فهو داخلي التوجه ، اما اذا كان يعتبر ان نتائج اعماله سواء كانت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النجاح او الفشل تعود الى عوامل خارجة عن سيطرته فهو خارجي التوجه (مصري، في شافعي،١٩٩٨).

ويرى روتر صاحب نظرية التعلم الاجتماعي ان مركز الضبط مفهوم يشير الى التوقع العام حول الدرجة التي تكون فيها المعززات تحت سيطرة الشخص الداخلية او تحت سيطرة خارجية اخرى جرادات (١٩٩٢).

ولمقياس مركز الضبط عند روتر بعدان:-

الاول :- بعد داخلي - ويعبر عن العوامل الكامنة في الانسان والذي يعتقد بأنها المسؤولة عما يحققه من نجاح او ما يمنى به من فشل.

الثاني:- بعد خارجي - ويعبر عن العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة ولا دخل للانسان بها، ويعتقد الفرد في نفس الوقت بأنها المسؤوله عن نتائج سلوكه.

ويرى روتر ان مركز الضبط يتضمن بعدين البعد الداخلي والبعد الخارجي، وبالتالي يمكن تقسيم الافراد في اطار مفهوم مركز الضبط الى فئتين هما.

الفئة الاولى:-

وهي الفئة التي تشعر ان سلوكها ما هو الا نتيجة لارادتها وافعالها ومسؤوله عما يحدث لها ، وهذه الفئة تسمى فئة الضبط الداخلي.

الفئة الثانية:-

وهي الفئة التي تشعر بأن نتاج سلوكها لا يعتمد على افعالها وتصرفها ، ولكن هناك قوى أخرى خارجيه تسيطر على سلوكها وافعالها ومن هذه القوى (الحظ، الفرص، القوة). وهذه الفئة التي تسمى فئة الضبط الخارجي. دسوقي (١٩٨٨) (في سرحان،١٩٩٦).

ولقد استخدم مركز الضبط منذ عشرين عاماً ونيف- لدراسة سلوك الانسان في مواقف اجتماعية ونفسية، ومهنية ، وصحية مختلفة ومن هذه الدراسات دراسة كل من بول، لفكورت، وفارز (في دروزه ، ١٩٩٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد عرف Rotter (1954) (في شافعي، ١٩٩٨) مركز الضبط بأنه متصل يتوزع الافراد فيه حسب الدرجة التي يقبلون بها مسؤوليتهم الشخصية عما يحدث لهم، ففي أعلى نهاية المتصل يقع الاشخاص داخليو الضبط الذين يعتقدون ان ما يحدث لهم هو نتيجة لافعالهم الخاصة ، وفي ادنى نهاية المتصل يقع الاشخاص خارجيو الضبط الذين يعتقدون ان ما يحدث لهم هو نتيجة لقوى خارجة عن سيطرتهم.

ويعرف ابو عايش (١٩٩٣) مركز الضبط على انه يمثل حجر زاوية في التكامل والتكيف الشخصي، فاعتقاد الفرد بقدرته على التحكم بمجريات الامور والاحداث يقوي دافعيته للفعل.

ويرى Crown (1978) (في اليعقوب ،١٩٨٨) ان مفهوم مركز الضبط يشير الى مجموعات اعتقادات الفرد وتوقعاته فيما يتعلق بضبط التعزيز، فالضبط الداخلي هو اعتقاد الفرد بأن نوع النشاط الذي يمارسه او ان قدرته على مزاولة النشاط او ان سماته الشخصية الثابته نسبياً هي العوامل التي تحدد ما يترتب على سلوكه من تعزيز او عقاب. أما الضبط الخارجي فهو اعتقاد الفرد بأن ما يتبع سلوكه من عقاب او ثواب ، انما يحدث بفعل الحظ او الصدفه او قوى خارجيه.

ويرى اوبير (في جرادات،١٩٩٢) ان مفهوم مركز الضبط هو مفهوم فلسفي تجاه الحياه، حيث يختلف الناس في اعتقادهم بأن ارضاء حاجاتهم يعتمد على سلوكهم هم.

النظريات :-

وقد انبثق مفهوم مركز الضبط من الاطار العام لنظرية التعليم الاجتماعي على يد جوليان روتر، وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الانساني في المواقف الاجتماعيه المعقدة والظروف والبيئة التي تؤثر فيه، كما تبحث في اهمية التعزيز واثره في السلوك ولها تطبيقات في التعليم وتطور الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الامراض النفسية وتغيير السلوك والعلاج اليعقوب (١٩٨٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك عدة نظريات قدمت بعض الاقتراحات حول الكيفية التي يسلك بها الاشخاص، وهي نظرية التعلم الاجتماعي ، نظرية الادراك الحسي، نظرية الارجاع السببي وهي النظرية التي بلورت فكرة نظرية الضبط (Control theory) وفيما يلي عرض لهذه النظريات.

نظرية التعلم الاجتماعي: يرجع الفضل الاول الى جوليان روتر في ابراز مفهوم مركز الضبط في نظريته التعلم الاجتماعي، حيث قدم هذا المفهوم في نسق نظري متكامل، مستنداً فيه الى مدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس، هما المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية.

ويرى روتر ان التنبؤ بالسلوك يتطلب معرفة ثلاثة متغيرات هي: قيمة التعزيز (Reinforcement Value) والتوقع (Expectancy)، وطبيعة الموقف النفسي الذي يوجد فيه الفرد (Situation) . وتعرف قيمة التعزيز بأنها درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز واحد من بين عدة تعزيزات، والذي يحدد التعزيز هو قوة الارتباط بين السلوك والتعزيز وكذلك توقعات الفرد لان يحدث هذا التعزيز مرة اخرى.

أما الموقف النفسي فتعتبره نظرية التعلم الاجتماعي بأنه المحدد الهام جداً للسلوك.
ان اهمال الموقف النفسي يقلل من فعالية التنبؤ بسلوك الفرد بشكل جوهري، ولا بد من تحليل الموقف تحليلاً جيداً من أجل التعرف على المؤثرات السلوكية التي قد تؤثر بشكل مباشر في قيم التعزيزات والتوقعات لشخص ما.

ويعرف التوقع بأنه الاحتمال الذي يعتقد به الفرد ان تعزيزاً معيناً سيحصل كدالة لحدوث سلوك يعني التوقعات السابقة التي عممها نتيجة لسلوكه سلوكاً معيناً تبعه تعزيز ، كما يحدث ايضاً تاريخ التعزيزات لديه، والتوقع نوعان:
توقع خاص: يعتمد على مقدار ما اكتسبه الفرد من موقف معين.
توقع عام :يعتمد على انتقال القيمة من مواقف اخرى بما فيها انماط السلوك المتقاربة وظيفياً، وحين يكون الفرد في موقف جديد نسبي ـ فإن التوقع العام يلعب دوراً اكبر من التوقع الخاص في تحديد التوقع ، ولكن حين تكون خبرة الفرد واسعة في موقف ما ، فإن دلالة التوقع العامة تكون صغيرة بالمقارنة مع دلالة التوقع الخاص. برهوم (١٩٧٩) (في سرحان،١٩٩٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن امثلة التوقعات العامة ، درجة اعتقاد الفرد بالضبط الداخلي الخارجي للتعزيز (Internal-External locus of control) ، أي ان هناك فروقاً بين الافراد حول اعتقادهم فيما يتصل بمصادر التعزيز يعقوب ومقابلة (١٩٩٤).

وتقوم هذه النظرية على افتراض ان توقع الفرد لحدوث التعزيز هو المحدد الاولي للسلوك بالاضافة الى أهمية ذلك التعزيز او طبيعته، فالذي يحدد السلوك بصورة اساسية هو درجة توقع الفرد لاحتمال ان يؤدي ذلك السلوك الى تعزيز، حيث يعمل التعزيز على تقوية التوقع في حالة حصوله وعلى تقليله او اطفائه في حال فشل التعزيز ومع نضج الطفل واكتسابه مزيداً من الخبرة فإنه يفرق بين الاحداث المتعلقة سبباً بما سبقها ، فحينما يرى الشخص ان التعزيز غير متعلق بسلوكه فإن حدوثه لن يزيد التوقع بنفس المقدار الذي يتم حين يرى ان التعزيز متعلق بسلوكه برهوم (١٩٧٩) (في جبر ١٩٨٧).

ويرى روتر بأن هناك فروقا بين الافراد حول اعتقادهم فيما يتصل بمصادر التعزيزات ، فهناك من يعتقد بالضبط الداخلي فيعزو ما يحدث الى سلوكه الخاص، وبالتالي فهو قادر على ضبط مصادر تعزيزاته بنفسه، وهناك من يعتقد بالضبط الخارجي للتعزيز ، حيث يعتبر ان ما حدث له نتج بسبب الصدفه او الحظ او القدر او عوامل خارجية اخرى، ولا يستطيع على هذه العوامل ضبط مصادر تعزيزاته بنفسه. برهوم (١٩٧٩) (في يعقوب ومقابلة،١٩٩٤).

وتعتمد درجة توقع الفرد لحدوث التعزيز على خبراته السابقة بالاضافة الى نتائج هذه الخبرات، ويتم اكتساب التوقعات عن طريق التعلم ويعتمد هذا الاكتساب على درجة النجاح او الفشل التي خبرها الفرد في ماضيه، ومن الممكن احداث تغييرات في التوقعات وذلك بتقديم خبرات جديده يتم بواسطتها تغيير انماط النجاح او الفشل السابقة برهوم(١٩٧٩) (في سرحان،١٩٩٦)

نظرية الارجاع السببي:- اعطت نظرية الارجاع السببي (Atribution theory) اطاراً نظرياً لمفهوم مركز الضبط حيث يعزو الشخص العاطفة او الدافع الى نفسه او الى شخص اخر. ان الإرجاع السببي يؤثر على الاثارة العاطفية، والتوقعات التي تجتمع لتؤثر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على الفرد ، فيميل الناس لارجاع النتيجة الى سلوكهم أو سلوك الاخرين حيث يسعى الناس عادة الى ايجاد اسباب للاحداث، وهذه الاسباب إما أن تكون أسباباً شخصية او أسباباً موقفية. ومن خلال الاعتماد على النظريات السابقة في التعلم الاجتماعي والارجاع السببي والادراك الحسي ونظريات الدافعية تبلورت فكرة نظرية الضبط جرادات (١٩٩٢).

وتعتبر مدركات الفرد المتصله بذاته وما تتضمنه من احكام تقييمية موجهات أساسيه لسلوكه وتكيفه ويبرز في اطار ذلك متغير الضبط الذاتي المدرك (perceived personal control) وهو يشير الى اعتقاد الفرد بقدرته على التأثير في نتائج أفعاله وتوجيه أمور حياته والتحكم بها ، ويحتل هذا المتغير مكانة مهمة في الدراسات النفسيه.(Hages (1994 (في جبريل ١٩٩٦).

فإضافة الى اهمية امكانية الضبط الفعلي المتوفره لدى الفرد في موقف معين فان وجود او غياب هذا الاعتقاد له نتائج مهمة على حياة الفرد وتكيفه (Phares (1984 (في جبريل ١٩٩٦) كما تتضح اهمية هذا الاعتقاد من خلال ما بينته الدراسات من خصائص لدى الذين يعتقدون بالقدره على الضبط الشخصي، ومن هذه الخصائص السعي للحصول على المعلومات فيما يتعلق بالامور والاحداث التي تؤثر في مجريات حياتهم. كما أنهم يعزون نجاحهم الى جهدهم وقدراتهم. كما أنهم يقاومون الضغوط الاجتماعيه ويسلكون وفق قناعاتهم (Atwater (1990 (في جبريل ١٩٩٦). وقد أخذت الدراسات منحى اكثر تحديداً عندما ظهر مفهوم مركز الضبط في نظرية التعلم الاجتماعي لدى روتر (locus of control) وقد رأى ان ادراك الشخص لقدرته على التأثير في امور حياته مرتبط بنظرته الى العلاقة بين سلوكه ونتائج ذلك السلوك واطلق على هذا الادراك مصطلح مركز الضبط.

ولقد أضيف مفهوم الادراك نظراً لما يمثله من اهمية في تحديد مدى اختلاف عمليات التعزيز له من الافراد وارتباطها بوقوع الحدث وعزو مسئولية وقوعه باختلاف عمليات الادراك لدى الافراد ناصر(١٩٩٠) (في شافعي،١٩٩٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأن هناك عاملين رئيسين مهمين لتطوير الادراكات الداخلية للضبط هما اعطاء الامان (Security giving) وتوفير الاستقلاليه (Allowing independence).

ومصطلح مركز الضبط عنصر في نظرية العزو ايضاً التي تهتم بالبحث عن اسباب حدوث السلوك ، وتعتبر ان درجة ادراك الافراد لسلوكاتهم هو مقياس لداخليتهم Autry& Langer back (1984) (in Mcinitiyre,1984)

الافتراضات التي تقوم عليها نظرية روتر التي ظهرت لاول مرة في عام ١٩٥٤.

١- ان وحدة دراسة الشخصية هي التفاعل ذو المعنى بين الفرد وبيئته وتصبح هذه الخبرات ذات معنى عن طريق التفاعل معها واختبارها.

٢- ان السلوك الاجتماعي متعلم، وتعطي المواضيع كالاتجاهات، والقيمة ، والتوقعات اهمية في تفسير هذا السلوك الاجتماعي الذي يمكن تعديله.

٣- ان الشخصية وحدة متكاملة ومترابطة حيث تربط خبرات الافراد وتجاربهم وتفاعلهم بهدف ان يصبح لهذه الخبرات معنى ، وتتأثر خبرات الفرد الجديدة بما صوره هو في السابق والذي يهدف الى النمو المتكامل.

٤- ان السلوك الانساني هادف في طبعه، ويتحدد هذا السلوك بالاقتراب من الهدف لايجابيته او الابتعاد عنه لسلبيته جازدا (١٩٨٠) (في شافعي ١٩٩٨).

٥- ان سلوك الفرد يتحدد بظروف الموقف الذي يوجد فيه وعناصره ودوافع الفرد بما لذلك الشخص من خبرات تدعم توقعه النجداوي (١٩٩١) (في شافعي، ١٩٩٨).

ويشير مفهوم مركز الضبط الى توقعات معممة حول درجة التحكم بالمعززات في البيئة ، او حول كيفية تفسير طبيعة التعزيز ، والى أي درجة يدرك الفرد ان التعزيز مترتب على افعاله جبريل (١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد رأى ان مركز الضبط هو المصدر الذي تنطلق منه العوامل المسببة للسلوك وما يترتب عليها من نتائج سواء كانت هذه النتائج مرضيه كالمعززات او مزعجه كالعقوبات.

يعتبر عالم النفس الاجتماعي (Rotter) من الاوائل الذين صمموا استبانة لقياس مركز الضبط للسلوك البشري (Locus of control) دروزه (١٩٩٣).

ويرى روتر ان اشكال الضبط الخارجي هي:-

١- ضبط الحظ او الصدفه (Luck or chance): وهذا النوع يمثل اعتقاد الفرد بأن العالم غير قابل للتنبؤ او أن التأثيرات الحتمية وغير الخاضعة للعقل من وجهة نظر الفرد تعد مسؤولة عن الاحداث.

٢- القدر (Fate): يمثل اعتقاد الفرد بأنه لا يستطيع ان يتدخل او يغير مسار الاحداث لانها مقدُره سلفاً.

٣- ضبط الاخرين الاقوياء : يمثل اعتقاد الفرد بأن التأثيرات على الاحداث التي تواجهه تكون في ايدي افراد اخرين اكثر قوه ونفوذاً منه وانه ضعيف مقارنة بتأثير الاخرين وقوتهم.

٤- عدم القدره على الفهم والتنبؤ: يمثل اعتقاد الفرد بأن الحياة معقدة جداً بحيث لا يمكن التنبؤ بها او باحداثها، بحيث تختلط عليه الامور فلا يفهمها، ولا يستطيع التحكم فيها ابو ناهية (١٩٩٣) (في سرحان،١٩٩٦).

وطور روتر(١٩٦٦) (في ناصر ،١٩٩٤) مقياس مركز الضبط الداخلي والخارجي لقياس الاختلافات الفرديه في مدركاتهم السببية، ويهتم هذا المفهوم باختلاف الافراد في ادراكهم لمصادر تدعيم سلوكهم ، فقد يأتي التعزيز لبعض الافراد من داخل انفسهم مثل استنادهم على القدره او الجهد او المهارة الشخصية، بينما يأتي من الخارج لدى البعض الاخر مستندين على الحظ ، الصدفه او نفوذ الاخرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويعتبر مركز الضبط متغيراً هاماً يتضمن العديد من الافتراضات عن نظام الذات مثل مقدرة الفرد على حل المشكلات ومعالجة الاحباط ناصر(١٩٩٤)

ان مركز الضبط يتعلق بسؤال فيما اذا كان الفرد يعتقد بأن مهاراته السلوكيه او وضعه الداخلي يقرر او يحدد التعزيزات التي يحصل عليها. ان الافراد يمثلون على مسار من شعور " داخلي" من انهم فعّالون في التحكم بمصيرهم وتحديد حدوث التعزيز" خارجي" معتقدين ان القوى خارج نطاق ارادتهم يمكن ان يوصف على انها تقييم ذاتي للدرجه التي ينظر بها الفرد لنفسه او لنفسها على أن له دوراً سببياً في تحديد الاحداث المحدده او سلسلة حالات يتم تصورها على انها مشابهة .Mcintiyre,(1984)

ان الابحاث في ميدان مركز الضبط قد ركزت بصورة كبيرة على البحث في العلاقة بين تصور مركز الضبط والسلوكيات المختلفة والمواقف او الصفات الشخصية، وقد وجد ان مركز الضبط يرتبط بصورة وثيقة بالانجاز الاكاديمي ، الا ان النتائج كانت نوعاً ما غير متطابقة ، فالتصور الداخلي للتحكم يميل لان يكون مرتبطاً بصوره ايجابية بالانجاز الاكاديمي وبناءً على ذلك فقد اشير الى ان تصور مركز الضبط هو متغير شخصيه مهم، ويمكن له ان يتنبأ بالنجاح الاكاديمي في المدارس ، حيث ان التصور الداخلي للتحكم يرتبط بصورة نظامية بالسلوكات التي تزيد من احتمالية الاداء الاكاديمي الناجح.

D.Bar-TAl,D.Kafir,Y.Bar-Zohar & M.chen (1980) ان مركز الضبط يرتبط مع مستوى الطموح ، حيث وجد ان الطلبة الذين لديهم توجه داخلي قد اتصفوا بتوقعات اكاديمية عاليه وبطموحات اكثر من الطلبة الذين توجههم خارجي، ويشعرون بأنهم قادرون على التحكم بنجاحهم اكثر من الخارجيين الذين يشعرون انهم اتكاليون ويعزون ذلك الى نزوات ورغبات الناس الاخرين (D.Bar-TAl,D.Kafir,Y.Bar-Zohar&M.chen1980).

ويرتبط مركز الضبط ايجابياً مع التحصيل الاكاديمي في المدارس (Morrision and Mcintyre (1971) Phares (1975) et al Bar Tal and Bar Zohar,1977). وان مركزالضبط الداخلي يرتبط بالسلوك الذي يزيد من احتمالية التحصيل الاكاديمي الناجح. (in Mcintyre,1984)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فالافراد داخليو الضبط يبذلون جهداً اكبر من خارجيي الضبط في مواقف التحصيل Mcheachie (1976) ويكونون اكثر استمتاعاً من خارجيي الضبط بنجاحهم المدرسي lindgren (1976) ويملكون مستوى طموح اعلى(1976) lae.
(in Mcintyre,1984) et al Bar Taland Bar Zohar (1977)

كما اشار ماك كيشي (في موسى،١٩٨٥) الى ان افراد الضبط الداخلي يبذلون الجهد في مواقف التحصيل الدراسي، ومواقف الانجاز بصفة عامة لانهم يعتقدون ان تحقيق النجاح يعتمد على جهودهم الذاتيه بينما لا يبذل افراد الضبط الخارجي جهداً مماثلاً لانهم لا يتوقعون ان جهودهم الذاتيه سوف يكون لها اثر يذكر على النتائج.

وقد اظهرت الابحاث(1978) Mohanna (1976) Lefcourt (1976) Phares (في سرحان،١٩٩٦) ان الاشخاص الداخليين اكثر فعالية في تجميع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها ومعالجتها من الخارجيين لدى قيامهم بحل مسائل ومعضلات وقد عزا الباحثون هذا الاختلاف في النشاط المعرفي الى العلاقة بين التعزيز والسلوك ، فالداخلي بحكم خصائص تاريخه الشخصي والاجتماعي تعلّم ان يربط بين سلوكه والتعزيز المعين الذي يحصل عليه، مما يكون لديه اعتقاد ان ما يحدث له هو نتيجة لسلوكه أما بالنسبة للخارجي فإن العلاقة بين سلوكه والتعزيز ليست منتظمة ، مما يجعله يخفق في استيعاب الارتباط بين سلوكه ومسبباته لاعتقاده في ان تلك المسببات خارجيه. ان هذا الاختلاف في تحديد السلوك بالتعزيز بين الداخليين والخارجيين يجعل الداخلي اكثر انتباهاً او قدرة على رصد المعلومات واستغلالها معرفياً بفعالية.

وبما ان الافراد داخليي الضبط يرون انسجاما بين ما يحدث لهم وبين سلوكهم الخاص فمن غير المستغرب ان يكون تحصيلهم اعلى ودافعيتهم للتعلم اعلى ، وأن يستخدموا المعلومات بفاعلية اكثر، ولانهم مسؤولون عن نجاحهم وفشلهم الاكاديمي فإنهم سيظهرون جهداً متميزاً في بلوغ الهدف ومقدرة اكبر على التحمل، مما يؤدي بالتالي ان يكون تحصليهم اعلى من خارجيي الضبط.

ويرى Phares (1966) (في اليعقوب ،١٩٨٨) ان ذوي الضبط الداخلي هم افراد قادرون على التأثير في الحياة الاجتماعية، ومقاومه الضغوط ويكرسون جهودهم لتحقيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المزيد من النجاح اما ذوو الضبط الخارجي فيعوزهم الانسجام مع بيئتهم نتيجة عجزهم عن تحقيق التوافق بين رغباتهم وبين اوضاعهم ومعيشتهم.

وقد ذكر Phares (1966) (في يعقوب ومقابله ،١٩٩٤) ان أهم الصفات المميزة للافراد ذوي الضبط الداخلي هي جهودهم البالغة للسيطرة على ظروفهم المحيطة بهم، والتي مصدرها مستوى قدرتهم الادراكية وسعيهم الدؤوب للحصول على المعلومات المتعلقة بما يدور حولهم بسبب قناعتهم بكمية المعلومات التي لديهم ، كما يظهرون قدرة على استخدام التلميحات ذات الصلة بمواقف حل المشكلات التي يواجهونها، ويتصفون بضبط النفس والحذر والقيام بالاعمال الخطره وبالمقابل يتصف الافراد ذووالضبط الخارجي بالاتكالية وعدم تحمل المسؤولية والالتزام الاكبر باحكام الاخرين وهم أقل براعة في اداء المهمات الصعبة.

والفرق بين داخليي الضبط وخارجيية ، إن داخليو الضبط يعزون التعزيزات او النهايات التي يحصلون عليها (سواء كانت سارة او غير ساره) الى قوى خارجية كالحظ او القدر او وساطه او صعوبة المهمة معاً الى ذلك، وهذا يعني ان داخليي الضبط يرون انسجاماً بين الاحداث التي تصيبهم وسلوكهم الخاص بخلاف خارجيي الضبط الذين لا يرون انسجاماً بين الاحداث التي تصيبهم وسلوكهم الخاص ، اذ بدلاً من ذلك يعتقدون ان ما حدث لهم تم بواسطة عوامل خارجه عن سيطرتهم. يعقوب ومقابله (١٩٩٤).

ومركز الضبط باعتباره من متغيرات الشخصية له تأثير على نوع تفكير الفرد فالفرد الذي يعتبرنفسه مسؤولا عما يحدث له يكون ذا تفكير سليم وارادة قوية وثقة بالنفس على عكس الفرد الذي يلقي التبعية على غيره، ومن ثم يرتبط مركز الضبط بقدرة الفرد على التفكير الجيد والمستقل، وعدم قبول ما هو شائع ومتبع دون نقد او تمحيص ، ويحاول الفرد الذي يتمتع بمركز ضبط داخلي ان يبتكر ما هو جديد موسى (١٩٨٥) (في سرحان،١٩٩٦).

وقد قام الكناني بعرض مجموعة من الدراسات تناولت هذا المتغير ، من اهم نتائجها ان الافراد ذوي الضبط الخارجي عند مقارنتهم بذوي الضبط الداخلي يظهرون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مفهوماً سلبياً عن الذات ويكونون اقل توافقاً من الناحية النفسية والاجتماعيه والصحيه، واعلى قلقاً واقل طموحاً ومثابرتهم ودافعيتهم للانجاز منخفضة ، كما يتميزون بسمات العصابية والذهانية وسوء التكيف واضطرابات الشخصية وترتفع لديهم العدوانية والجمود وضعف الثقة بالنفس ابراهيم وعبدالحميد، (١٩٩٤) (في سرحان،١٩٩٦).

وان الافراد داخليي مركز الضبط اكثر نشاطاً على المستوى الذهني واكثر قدرة على استخدام المعلومات عندما يتم الحصول عليها، ولدى هؤلاء الافراد دافعية على المستوى النوعي مثل تنفيذ مستويات صارمة والتي ليس لها أي نتيجة وان مستويات الاداء تبين ان لها علاقة بالدافعية وان الاداء الاكاديمي للطلبة بحاجة الى تفعيل وذلك يرفع الدافعية من اجل تحسين الاداء بصورة عامة. وأن داخليي مركز الضبط يرون انسجاماً بين الاحداث التي تصيبهم وسلوكهم الخاص. اما الخارجيون فإنهم يعتقدون ان ما حدث لهم تم بواسطة عوامل خارجه عن سيطرتهم اليعقوب (١٩٨٨).

وتتأثر دافعية التعلم بالنشاط والجهد الذهني الذي يبذله المتعلم ، وكما يتطلب قدرات ذهنية ومستوى ضبط للنتائج التحصيلية التي يحققها ، لذلك فإن الضبط الداخلي يسهم في زيادة دافعية المتعلم للاشتراك والاندماج في المهمات التحصيلية ، ويكون ذلك باستخدام قدراته الذهنية بفاعلية ، وبما يبذله من جهد لانه يسعى بذلك نحوتحقيق توازن معرفي من اهداف التفاعل والانشطه التي يندمج بها،وبذلك يتم ربط الجوانب المعرفيه الممثله في مركز الضبط الداخلي، وما يرتبط بها من انشطة انفعالية وما يصاحبها من اداءات فاعله ومثابرة ، ونشاطات مختلفة أو ما يسمى بالدافعيّة الداخلية التي تركز عليه النظرية المعرفية.
قطامي (في سرحان،١٩٩٦).

ان اختلاف الافراد في ادراك العلاقات القائمة بين الاسباب والنتائج او السلوك وتوابعه، لا بد وأن يعكس فروقاً هامة في انماط سلوك الافراد فالافراد من ذوي الضبط الداخلي يحملون انفسهم مسؤوليات اعمالهم كافة سواء في اوقات نجاحهم او فشلهم وعدم قدرتهم على النجاح كقول شخص: رسبت في الاختبار لانني مريضٌ او لان الاسئلة كانت غامضة وهكذا Daves (1983) (في اليعقوب ، ١٩٨٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتبين نتائج العديد من الدراسات ان الافراد من ذوي الضبط الداخلي المرتفع أفضل من حيث الدافعية، والاستعداد للتعليم من اولئك ذوي الضبط الخارجي المرتفع Davis (1983) Andrew Dabu(1978) (في اليعقوب ١٩٨٨).

ان الاشخاص الذين يعزون اسباب نجاحهم او فشلهم الى عوامل داخلية كالعقيدة والجهد يبحثون بنشاط عن المعلومات التي تؤثر في حياتهم ويرغبون في مواجهة المهمات متوسطه الصعوبة ، ولديهم القدرة في مواجهة الرسوب ، وينزعون الىتحقيق انجازات تربوية عالية، وأن ما نلاحظ عند بعض التلاميذ من الفتور واللامبالاه، ونقص الاهتمام، انما يعكس اعتقادهم بعدم قدرتهم على تغير الامور ويؤثر مثل هذا الاعتقاد في ممارساتهم المدرسية، ويخلق عندهم شعوراً بالعجز المتعلم، ونخلص مما تقدم الى امكانية التمييز بين نوعين من الناس:-

- ذوي الضبط الداخلي وهم الذين ينظرون الى التعزيز بأنه نتيجة نشاطهم الخاص، وبالتالي فهم يستطيعون ان يحددوا سلوكهم بانفسهم ويسعون الى تحسين ظروفهم البيئية ويتخذون مواقف ايجابية ازاء ما يحدث من حولهم ويقاومون المحاولات التي ترمي الى التأثير فيهم، ويركزون على مهارتهم وقدراتهم الخاصة، كل هذه الصفات السابقة تجعلهم يمتازون عن
- ذوي الضبط الخارجي الذين ينظرون الى التعزيز نظرة مغايرة، اذ يرون انه تضبطه قوى خارجيه كالحظ ، الصدفه والقدر او قوى لا يستطيعون فهمها اوالسيطره عليها لذلك يمكن اعتبارهم مستسلمين لما تمليه عليهم الظروف الخارجيه، الامرالذي تنعكس نتائجه على تحصيلهم واستعدادهم وتفاعلهم مع بيئتهم خنفر (١٩٨٣).

جدول مقارنة بين سلوك الافراد ذوي الضبط الداخلي وسلوك الافراد ذوي الضبط الخارجي.

الرقم	ذو الضبط الداخلي	ذو الضبط الخارجي
١	مصادر التعزيز داخليه	مصادر التعزيز خارجيه
٢	عزو النجاح لاسباب داخلية مثل القدرة اوالجهد	عزو النجاح لاسباب خارجيه مثل الحظ، اوالصدفه
٣	مثابر حتى ينهي المهمة حتى لو كانت ذات نتائج فاشلة.	يتوقف امام مواجهة أي صعوبة
٤	يناضل ضد مشكلات الحياة	لا يتكيف بسهولة مع مشكلات الحياة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥	ليس عرضة لمشاعر القلق	عرضة لمشاعر القلق
٦	يرحب بالتحديات ويواجهها	لا يرحب بالتحديات ويعالج الامور الجديده باسلوب متدن
٧	يبحث باقصى ما يستطيع عن المعلومات والاحداث التي محتمل ان تؤثر علىسلوكه	يميل ان يدع الاشياء تمر دون ان يتدخل او يغيرها
٨	يحقق درجات تحصيلية عاليه	يحقق درجات متدنية
٩	يأخذ اجراءات علاجية لما يواجه من مشكلات	لا يأخذ اجراءات علاجية لما يواجه من مشكلات
١٠	يدرك نفسه كفاعل ومنشط ومستقل	يدرك نفسه كفرد انسحابي واعتمادي
		المصري (في شافعي،١٩٩٨)
	ذو الضبط الداخلي	**ذو الضبط الخارجي**
١١	لديه ايجابية حول نفسه ويأخذ خطوات تتميزبالفعالية لتحسين البيئة	لديه سلبية عامة وقلة في المشاركة والانتاج
١٢	لديه احساس كبير بالمسؤولية الشخصية	ينخفض لديه الاحساس بالمسؤولية الشخصية
١٣	يرجع الاحداث الايجابية والسلبيه لوجود سيطرة داخلية على الاحداث، ولا يعطي قيمة كبيرة للمهارة والاداء	يرجع الاحداث الايجابية والسلبية الى ما وراء الضبط الشخصي
١٤	يقاوم المحاولات المغرية للتأثيرات عليه	يتأثر بما يجري حوله هبة فؤاد (في شافعي،١٩٩٨)

العوامل المؤثرة على مركز الضبط:-

يتأثر مركز الضبط بعوامل كثيرة أهمها الاسرة والمؤسسات التربوية والعقيدة الدينيه.

الاسرة:-

فالضبط الداخلي ينمو حين يكون الحب والدعم والتشجيع الابوي والدفء والحماية المعقولة والايجابية والنقد القليل والتوجيه والتدريب على المهارات المختلفة مبكراً والتدريب يعلى الاستقلال، في حين ينمو الضبط الخارجي حين يكون الاهمال وقلة التوجيه والنقد اللاذع والسخرية والرفض وعدم الاتساق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتشير حداد (١٩٩٠) (في شافعي ،١٩٩٨) الى اثر الاسرة على مفهوم الضبط حين تشير ان معتقدات الفرد حول العوامل المسببة للاحداث وخصائص هذه العوامل من حيث الموقع والثبات والشمولية قد تتشكل نتيجة للتوجيه والتغذية الراجعة المباشرة وغير المباشرة اللتين يتلقاهما الطفل من الوالدين وهو يتعامل معهما ومع الاحداث في حياته اليومية ، فتقييم الوالدين لمبادرات الطفل واستجاباته قد تتضمن ايحاءات غير مباشرة وتصريحات مباشرة للاسباب الكامنة وراء النتائج التي تقود اليها هذه المبادرات والاستجابات.

ويشير روتر(١٩٦٦) الى ان هناك سلوكات ابويه مرتبطة بمركز الضبط لدى الاطفال، فالاباء الذين يشجعون الاستقلالية عند اطفالهم والذين يتصفون بالعداء والاهمال والعقاب يغرسون في اطفالهم مركز ضبط خارجي ، كما ان المستوى الاجتماعي والاقتصادي للابوين ومستواهم التربوي ومعتقداتهم الدينية تلعب دوراً هاماً في هذا المجال، فالاطفال الخارجيون يوجدون عادة في الاسر الفقيرة لا الغنية وفي الاسر الجاهلة لا المتعلمة (في سرحان،١٩٩٦).

المؤسسات التربوية (المدارس والجامعات):

تؤثر المؤسسات التربوية بما تقدمه للطلبة من خبرات ومواد تعليمية وما تنتجه لهم من فرص للتفاعل مع الافراد والمتغيرات المحيطة بهم وما يسودها من اجواء تساعد على رفع او تدني مستوى الضبط الداخلي لدى طلبتها قطامي(١٩٩٤).

العقيدة الدينية:-

تعتبر من أهم العوامل المؤثره على مركز الضبط" وان عقيدة القضاء والقدر التي يؤمن بها المسلم لا تمنعه من ان يؤمن بامكانية ترقية نفسه وبني امته وبأن كل شخص كاسب لعمله بنفسه لها او عليها وان كل شخص مختار لعمله قادر عليه.

ويجب ان يقر بنسبة عمله اليه جبر (١٩٨٧) (ص -١٠).

ان الاسلام ينمي الداخلية في مركز الضبط، بأن يعتمدالمسلم على نفسه وينمي قدراته ويأخذ بالاسباب ويعمل ويسعى ومن ثم يتوكل على الله. فنحن امة وسط في الداخلية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والخارجية في مركز الضبط ، وبعض الامور تكون خارج قدرتنا وارادتنا ولا سلطة لنا عليها كالاجل والرزق والقضاء والقدر جرادات (١٩٩٢).

يمكن القول ان مركز الضبط يمكن ان يتأثر بعدة عوامل منها:-

١- اسلوب الضبط الاجتماعي ، من خلال التأثيرات التي تمارسها الجماعة ومختلف المؤسسات والمنظمات على سلوك الافراد داخل الجماعة، فهو وسيلة من وسائل الضغط على الفرد مثلما تشير الىالتحكم بالعلاقات الاجتماعية والاشراف على انماط السلوك.

٢- التوقعات التي تكون عند الشخص، والتي تتعلق بالنمط او الغرض او الاهداف التي رمى الشخص الى تحقيقها.

٣- اللوائح والتعليمات والقيود ودرجة اشباعها للحاجات وشعور الفرد بالامن والاستقرار. المصري، (في شافعي،١٩٨٨).

٤- الثقافة السائدة في المجتمع.

٥- التغيرات التي يحصل عليها الشخص ، وعلاقتها بالنجاح والفشل.

٦- العراقيل والمعوقات التي تقف امام تحقيق الاماني.

٧- العمل الوظيفي باعتباره جزءاً من سلوك الشخص العام.

٨- العقيدة الدينية والتي تعتبر من اهم العوامل المؤثرة على مركز الضبط كعقيدة القضاء والقدر التي يؤمن بها المسلم جرادات (١٩٩٢).

وتشير الدراسات المتعلقة بمركز الضبط ان مركز الضبط يتأثر بالخبرة السابقة والتنشئة الاجتماعية للفرد وخصائص الاسرة مثل حجمها ومستواها الاقتصادي الاجتماعي وثقافة الاسرة، العمر، الجنس (1983) kishor، (في يعقوب ومقابلة،١٩٩٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك دراسات اثبتت العلاقة بين مركز التحكم والمكانة الاقتصادية الاجتماعية فالافراد ذوو المكانة الاجتماعية الاقتصادية المتدنية يميلون لان يكونوا اكثر خارجية من نظرائهم من ذوي المكانة الاجتماعية الاقتصادية العالية(D.Bar-Tal,D.Kafir,Y.Bar Zohar & M.chen (1980)

علاقة مركز الضبط بالمتغيرات الاخرى:-

مركز الضبط والعمر:-

تظهر الدراسات ان الضبط الداخلي ومدى تحمل الفرد المسؤولية ونتائج اعماله وفهم اسباب ما يدور حوله من احداث ومصادرها هي عملية معرفية تطورية نمائية. ويتضمن ذلك انه كلما تقدم الاطفال في العمر ازداد تحملهم لنتائج اعمالهم واداءاتهم التحصيلية المدرسية، وتدنت سيطرة مصادر الضبط الخارجي على ادائهم ، كما ان التفسير السببي يصبح اكثر نضجاً وتطوراً لنتائجه المدرسية ، كما يتطور ادراكه السببي بحيث ينتقل من اسباب خارجية مثل الحظ والصدفة وصعوبة المهمة او الامتحان الى اسباب داخلية مثل قدرته ، جهده ، تصميمه، وأن هذا الادراك وربط السبب بالمسبب يتطور بفعل المرحلة النمائية المعرفية التي يمر بها الفرد. وتشير الدراسات الى ان الضبط الداخلي يتطور بالتقدم في العمر مثل دراسة مليجرام ودراسة ستابيك، حيث اشارا الى ان تقدم الادراك السببي للضبط الداخلي يتقدم مع العمر لكلا الجنسين الذكور والاناث على المهمات التحصيلية التي يندمجون فيها قطامي (١٩٩٤).

أكد مورجانتي (١٩٨٨) ونيهرك،(١٩٧٧) (في سرحان،١٩٩٦) من خلال دراساتهما الى وجود علاقة دالة بين العمر ومركز الضبط، اذ ان معظم حديثي السن وكبار السن يميلون الىان يكونوا خارجيين من حيث مركز الضبط في حين ان الراشدين كانوا داخليين في مركز الضبط، وكأن الضبط الخارجي يقترن بالضعف في حين ان الضبط الداخلي يرتبط اكثر بالنضج الذي يبلغه الراشدون حيث يصبح تفسيرهم للاحداث اكثر ارتباطاً بالجهود والمثابرة والمقدرة من ارتباطه بالظروف البيئية.

مركز الضبط وعلاقته بالجماعات والاجناس:

اشار جبر(١٩٨٧) ان مركزالضبط عامل من العوامل الهامة التي تختلف من شعب لآخر. وجد علماء النفس ان الناس الذين يمثلون الاقليات والجماعات التي لا تنال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الامتيازات يحصلون على علامات عالية في الاتجاه الخارجي وبصفة عامة فإن السود والنساء وابناء الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا يجدون قيوداً اكثر لادراك النجاح واختيارات مهنية اقل، واجور ادنى وفرص اقل في الترقي وفي كثير من الاحيان لا يهم ما يعملونه او لا يعملونه وعلى هذا يكون الاعتقاد بمصدر الضبط الداخلي غير واقعي وغير ملائم تماماً.

مركزالضبط وعلاقته بمكان الاقامة:-

اجريت العديد من الدراسات بهدف معرفة العلاقة بين مركز الضبط ومكان الاقامة واشارت نتائج دراسة غير منشورة اجريت في جامعة النجاح الوطنية الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ابناء المدينة وابناء القرية من حيث الداخلية والخارجية في مركز الضبط جبر(١٩٨٧).

مركز الضبط والعمل:-

تشير الدراسات الى ان الافراد من ذوي الضبط الداخلي من الجنسين لديهم دراسة شاملة بعالم العمل الذين يعملون به والبيئة المحيطه بهم ، كما انهم يرجعون حصولهم على الوظيفة الحالية لقدراتهم الشخصية ومبادراتهم الخاصة، كما انهم اكثر اشباعاً ورضىً عن عملهم واكثر انهماكاً واهتماماً في عملهم بالمقارنة بالافراد الخارجيين ابو ناهية(١٩٨٧) (في سرحان،١٩٩٦).

وقد أشارت دروزه (١٩٨٧) الى ان المضبوطين داخلياً اكثر قدرة على الاختيار المهني والتخطيط للعمل، كما ان لديهم الاستعداد لبذل جهد اكبر في عملهم واقدر على استغلال اوقات فراغهم، كما ان نسبة البطالة بينهم متدنية مقارنة بالمضبوطين خارجياً، وهم اكثر استقراراً في عملهم، ويحتلون مراكز مهنية مرموقة ويحصلون على رواتب اعلى ويفضلون العمل في ظروف تحكمها المهارة عن ظروف تحكمها الحظ والصدفة.

مركز الضبط وعلاقته بادارة الصف والعلاقات مع المدرسين:-

اكدت الدراسات على اهمية اعتقادات الضبط في ادارة المعلمين لاجواء العملية الصفية . ان السلوك الصفي الذي وجد بانه ذوعلاقة بصفات المعلمين ذوي مركز الضبط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الداخلي (مثل اعطاء القليل من الاوامر الاتضباطيه ، مستويات متدنية من سلوك الطالب غير الملائم، مستويات عالية من انشطة موجهة من قبل الطالب) يزيد الفعالية التدريسية الى اقصى جهد. وقد زود كل من(بروفي وايفرتسن) ادلة مدعمة للعلاقة بين مركز الضبط عندالمعلم وبين استخدامه لاساليب ادارة الصف الفعالة ، وتشير نتائج دراسة فعالية معلمي تكساس ان المعلمين ذوي الضبط الداخلي يحاولون استخدام استراتيجيات تدريسيه بديلة اذا ما ووجهوا برسوب الطلاب . وتشير نتائج الدراسات ان المعلمين ذوي مركز الضبط الداخلي يرغبون حقيقة في استخدام ممارسات تربوية حديثه وفعالة اكثر من المعلمين الذين يعزون نتائج طلابهم الىعوامل خارجية Rose & Medway(1981)

ولخص جبر(١٩٨٧) العلاقة بين مركز الضبط وبعض المتغيرات كالاتي:-

١- ان ذوي تقدير الذات المنخفض والمتوسط خارجيون اكثر من ذوي التقديرالعالي للذات.

٢- اداء الداخليين افضل حين يخضعون لتعليمات المهارة دون الصدفه ، اما في ظروف الصدفه فأداء الخارجيين افضل.

٣- يميل الداخليون الى تفضيل المجازفات المتوسطة بالنسبة لاحتمالات النجاح في اعمال متعددة، ويميل الخارجيون الى تفضيل الاختيارات ذات الاحتمالات المنخفضة في النجاح.

٤- سجل الذهانيون علامات في الخارجيه اكثر ما سجل العصابيون أو الاسوياء.

٥- سجل الخارجيون من الجنسين علامات اعلى من الداخليين على مقياس القلق .

٦- للداخليين احساس بالمستقبل ابعد ما للخارجيين.

٧- الداخليون ذوو معرفة افضل لعالم العمل وذوو مراكز اعلى في العمل وتاريخهم في العمل اكثر استقراراً من الخارجيين.

٥٢١١٧١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- الخارجيون اكثر اغتراباً من الداخليين.

٩- ذوو الحاجة العالية الى الانجاز اكثر داخلية والعلاقة ليست خطية وهناك من حاجتهم منخفضة الى الانجاز ومع ذلك فانهم يعتقدون ان سلوكهم يحدد انواع التعزيزات التي سيحصلون عليها.

١٠- الخارجيون اكثر عدوانا ًودجماتية واقل ثقة بالنفس واقل اهلية للثقة واكثر شكاً واقل استبصاراً من الداخليين.

١١- مركزالضبط متغير هام في التحصيل الاكاديمي بحيث انه كلما كان مركز الضبط اكثر داخلية كلما كان التحصيل اكبر وقد ثبت ان هذا المتغير هام في كثير من المجتمعات، وان التأثير في الاطفال اكثر واقوى وان العلاقة بين المتغيرين موجوده اذا ما حيدنا الذكاء الذي يعتبر مسؤولاً عن نصف التباين في قياس التحصيل. جبر(١٩٨٧) ص(٩٨-١٠٠)

١٢- لا توجد علاقة بين مركز الضبط وبين (الاعتماد على الحقل) او (التوجه نحو الحقل) علماً بان الشخص الذي يتوجه نحوالحقل يستمد تلميحاته من الخارج والذي يتوجه نحو جسمه يستمدها من الداخل والمعتمد على الحقل اكثر تبعية جبر(١٩٨٧).

ويرى يعقوب ومقابلة (١٩٩٤) ان عملية التحصيل الدراسي هي نتاج لعملية تفاعل بين الوراثه والبيئة اضافة الى متغيرات وظروف هامة يعيشها الفرد في بيئته تؤثر على تحصيله الدراسي، ويرى كذلك ان للمدرسة بشكل عام وللمعلم اهمية بارزه في التحصيل الدراسي للطالب وسلوكه بشكل عام ويملك القدره على احداث التغيرات المرغوبة في سلوك طلابه اكثر من أي متغير اخر يتعلق بالمدرسة ، وانه من المعقول والمنطقي ان نفترض ان التغيرات في سلوك الطالب ودرجة تحصيله تعتمدان على فعالية المعلم وكفاءته ، فالمعلم يظل عنصراً حيوياً في انجاح العملية التعليمية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى جبريل (١٩٩٦) ضرورة الاهتمام بحقيقة العلاقة بين مركزالضبط ومتغير التحصيل.

مركز ضبط المعلم:

ان مركز الضبط يقرر درجة الاعتقاد عند الناس بما يحدد سلوكهم من خلال بعدين خارجي وداخلي ، وقد تم تطبيقه على مجموعة واسعة من المشكلات التعليمية ، فلا بد من دراسة لمركز الضبط وتطبيقه لما له من اثر واضح على عدد من التلاميذ والاساتذة المتحكمين داخلياً والتي اثبتت الدراسات السابقة بأن ذوي الضبط الداخلي يمتازون بصفات تساعدهم في الوصول الى مستويات من التحصيل الاكاديمي المرتفع.

استطاعت الدراسات التي طبقت مقياس مركزالضبط على المعلمين ذكوراً واناثاً ان تصنفهم الى فئتين هما:

١- **المعلمون المنضبطون داخلياً:-** (Internally Oriented Teachers)

هم المعلمون الذين يعتقدون ان نجاحهم في مهنتهم او فشلهم فيها، وارتفاع مستوى تحصيل طلابهم او تدنيه، يرجع في حقيقته الى أنفسهم ، وما يملكون من كفايات وقدرات، وخبرات تعليمية او الى نقص فيها وبالتالي فهم المسؤولون عن نتائج عمليتي التعليم والتعلم وما يتبعها من نجاح او فشل.

٢- **المعلمون المنضبطون خارجياً** :(Externally oriented Teachers)

هم المعلمون الذين يعتقدون ان نجاحهم في مهنتهم او فشلهم فيها، وارتفاع مستوى تحصيل طلابهم او تدنيه ، يعود في حقيقته الى عوامل خارجه عن ارادتهم وفوق قدراتهم وامكاناتهم، ولا يستطيعون التحكم بها كالمستوى التعليمي للطالب وقدراته والاداره المدرسية ، ودرجة صعوبة المنهاج، ومدى توفرالوسائل التعليمية وغيرها من الشروط المادية للبيئة التعليمية، وبالتالي فهم يعتقدون انهم غيرمسؤولين عن نتائج عمليتي التعليم والتعلم ، وما يتبعهما من نجاح او فشل. دروزه (١٩٩٣).

وأكدت الدراسات ان تنظيم بناء مركز الضبط الداخلي الخارجي مرتبط فيما اذا كان الافراد يشعرون ان لديهم سيطرة على الاحداث التي تحصل لهم وقد طبقت على نوعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واسعة للمشكلات التعليمية متضمنة التنبؤ للتعليم المؤثرالناجح، ومع درجات متنوعة للنجاح فقد اظهرت عدة دراسات ان عدداً اكثر من الاساتذة المتحكمين داخليا ينتجون عموما مستويات اعلى من التحصيل مع طلابهم من الاقل داخلية او الاكثر خارجيه ، Rose(1978);Marry& Staebler (1974) (in Rose & Medway,1981)

ان المعلم ذا الضبط الداخلي يستطيع ان يتحمل المسؤولية ويسعى دائماً للحصول على معلومات متعلقة بما حوله ويتصف بضبط النفس والحذر وهذا بالتالي سيكون له تأثير واضح على ادائه وتحصيل تلاميذه بلا شك.

ويرى(In Rose & Medway,1981) Braun (1976)&Copper (1979)
أن هناك انتعاشاً في الاهتمام بسلوك المعلمين الفعالين والناجحين.

ويرى بروفي (in Rose & Medway,1981) Prophy (1979) ان من المتغيرات التي تحظى بالاهتمام المتزايد هو احساس المعلم بسيطرته ومسؤوليته عن التحصيل ، أي هل يرى المعلم نفسه قادراً او غير قادر في التأثير على تحصيل تلاميذه؟

وافترض رايان واخرون (في سرحان ١٩٩٦) وجود علاقة بين مركز الضبط والدافعية للتعلم، اذ يرى ان البيئة المحيطة بالمتعلم بما فيها من عناصر ومؤثرات معلمين اذا ما سادها سيطرة عالية وضبط، فان ذلك يحدث اثراً سلبياً على دافعية التعلم والتحصيل.

وفي ضوء هذا الادب التربوي يتبين اهمية مركز الضبط كمتغير هام في الشخصية وانه مكتسب من البيئة وانه يمكن تعديل معتقدات الفرد، وكذلك ارتباطه بجانب اخر ومهم وهوالتحصيل الاكاديمي للطالب فهو الذي يحدد مستقبل الطالب المهني ، وما زالت العلامات هي العامل الحاسم لنجاحه في المدرسة وخاصة في اجتياز الثانويه العامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة التي بحثت عن علاقة مستوى التحصيل الاكاديمي ومركز الضبط:-

الدراسات العربية:-

- بينت دراسة المومني(في شافعي،١٩٩٨) والتي كانت بعنوان استقصاء تأثير موقع الضبط والاتجاهات العلمية والنشاط اللاصفي، والوضع الاقتصادي والاجتماعي والجنس على تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في العلوم تم اختيار عينة عشوائية طبقية اشتملت على (٦٩٣) طالباً وطالبه من الصف السابع في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء عجلون باستخدام عدة مقاييس منها مقياس المسؤوليه عن التحصيل العقلي، مقياس النشاط العلمي اللاصفي ، مقياس الاتجاهات العلمية، واستبانة المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:-
ستة متغيرات من ثمانية كانت كافية للتنبؤ بتحصيل الطلبة جميعهم وهم على التوالي (اتجاه علمي والضبط، النشاط اللاصفي والجنس والدخل ووظيفة الاب واظهرت النتائج ان ثلاثة متغيرات كانت كافية للتنبؤ بتحصيل الطلبة الذكور وهي: الاتجاه العلمي والضبط، والنشاط اللاصفي) اربعة متغيرات كانت كافية للتنبؤ بتحصيل الاناث وهي (الاتجاه العلمي والدخل ومركز الضبط ووظيفة الاب).

- دراسة جبريل (١٩٩٦) أشارت الى ان مركز الضبط يرتبط بدرجة ذات دلالة مع كل من التحصيل والتكيف النفسي وتألفت عينة الدراسة من (٦٤٠) طالباً – تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الصف العاشر في المرحلة الاساسية والصف الثاني الثانوي في المرحلة الثانوية في مديرية عمان الاولى، موزعين بالتساوي فيما يتعلق بالمستوى الدراسي والجنس.

- دراسة يعقوب ومقابلة (١٩٩٤) ، والتي هدفت الى تقصي اختلاف درجات مركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين باختلاف المستويات لمتغيرات قد يكون لها علاقة بمتغير مركز الضبط ، وهذه المتغيرات هي الجنس، وله مستويان: ذكور واناث
التخصص الدراسي: الكلية التي يلتحق بها الطالب الجامعي ، ولهذا المتغير اربعة مستويات هي التربية ، والاداب، والعلوم والاقتصاد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- دراسة دروزه (١٩٩٣) والتي هدفت الى تحديد العلاقة بين درجات مركز الضبط لدى المعلم ومستوى التحصيل الاكاديمي للطالب في المدارس الاعدادية لوكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس باستخدام مقياس روتر للضبط على عينة عشوائية مكونة من ٩١ معلم ومعلمة من اصل (٢١٠) وقد بوبت علاماتهم باعتبار عدة متغيرات (الجنس، التخصص الاكاديمي، التأهيل التربوي، الشهادة، سنوات الخبرة).

وتفيد نتيجة هذه الدراسة انه كلما زادت الخارجية (أي قل الانضباط الداخلي) لهؤلاء المعلمين والمعلمات ارتفع تحصيل طلابهم ، وكلما تدنت تدنى، وهي نتيجة تخالف ما جاء في بعض الدراسات السابقة التي تقول ان تحصيل الطلاب بشكل عام يرتفع في ظل الانضباط الداخلي للمعلم وليس الخارجي.

- دراسة مقصود(١٩٩٣) (في جبريل،١٩٩٦) والتي اجريت على طلاب من المرحلة الثانوية في نيجيريا، بينت أن مركزالضبط الداخلي يرتبط ايجابياً بتقدير الذات والذكاء والتحصيل، وان الطلاب ذوي مركز الضبط الداخلي يتنبأون بنتائجهم في التحصيل بدرجة افضل من ذوي مركز الضبط الخارجي.

- دراسة قطامي (١٩٩١) والتي هدفت الى دراسة اثر دافع الانجاز ومفهوم الذات الاكاديمية ومواقع الضبط على الدوافع المدرسية لدى طلاب الصف التاسع في مدينة عمان، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب من مدارس احياء مدينة عمان الاربعة الحكومية وتم ذلك باستخدام المقاييس الاربعة لقياس كل من المتغيرات المستقلة والتابعة وكانت نتائج هذه الدراسة:

وجود فروق داله احصائياً للمتغيرات المستقلة (دافع الانجاز ، مفهوم الذات الاكاديميه ومواقع الضبط على الدوافع المدرسية .

وجود فروق داله احصائياً للتفاعل الثنائي بين متغير الانجاز ومركز الضبط ومفهوم الذات ومركز الضبط على درجات الدوافع المدرسية. عدم وجود فروق دالة احصائياً للتفاعل الثلاثي بين مستوى الانجاز ومفهوم الذات. ومركز الضبط على الدوافع المدرسية. مركز الضبط هو اكثر متنبئ بدرجات الدوافع المدرسية ويليه مفهوم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذات الاكاديمي كما يمكن تفسير ٦٨ بالمئه من التباين في درجات الدوافع المدرسية الى عوامل اخرى لم تتضمنها الدراسة.

- النجداوي (١٩٩١) والتي هدفت الى دراسة اثر دافع الانجاز ومفهوم الذات الاكاديمية ومواقع الضبط على الدوافع المدرسية لدى طلاب الصف التاسع في مدينة عمان وتكونت العينة من (٤٠٠) طالبٍ من مدارس احياء مدينة عمان الاربعة الحكومية وذلك باستخدام المقاييس الاربعة لقياس كل من المتغيرات المستقلة والتابعة واشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق داله احصائياً للمتغيرات المستقله على الدوافع المدرسية (في شافعي،١٩٩٨).

- دراسة اليعقوب (١٩٨٨) والتي هدفت الى تقصي اثر التحصيل الاكاديمي والجنس في مركز الضبط ومفهوم الذات ، وتم اختيار (٩٢١) طالباً وطالبة من الصف الثالث الاعدادي في المدارس الحكومية في مدينة اربد، وتم تقسيمهم الى مستوى دراسي (مرتفع، متوسط، منخفض) حسب المعدل التراكمي ،كما تم توزيعهم حسب الجنس كانت نتيجة دراسة اليعقوب بأن الطالبات الاناث يظهرن اتجاهاً اكبر من الذكور نحو الضبط الخارجي. وفسرها على اساس الاختلاف في التنشئة الاجتماعية والتي تركز على دور الرجل وتلقي على عاتقه حمل اعباء امور الحياه جميعها. ويتفق مع هذه النتيجة برهوم (١٩٧٩).

- دراسة نشواتي واخرون (١٩٨٨) والتي كانت على عينة مكونة من(٣٢٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في الاردن ، ان للجنس اثراً في تحديد ادراك الطلبة لعوامل النجاح والفشل، وأن الاناث أكثر نزوعاً من الذكور الى تأكيد بعض عوامل الضبط الخارجي، بينما كان الذكور اكثر نزوعاً لتأكيد عوامل الضبط الداخلي لديهم (في يعقوب ومقابلة،١٩٩٤).

- دراسة مقصود (١٩٨٣) (في اليعقوب، ١٩٨٨). والتي اجريت لمعرفة العلاقات بين مركز الضبط والمتغيرات الاخرى، الوضع الاجتماعي، والاقتصادي ومركز الضبط، وتقدير الذات في تحصيل الطلبة. وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ايجابية بين مركز الضبط الداخلي ومستوىالتحصيل الاكاديمي للطلبة ذوي الضبط الداخلي على نحو دقيق الى درجة تفوق امكانية التنبؤ بمستوى التحصيل للطلبة ذوي الضبط الخارجي.

- دراسة برهوم (١٩٧٩) قام بتقنين اختبار روتر لضبط التعزيز الداخلي - الخارجي على عينة اردنية ودراسة الفروق بين الجنسين في مركز الضبط . تألفت عنية الدراسة من (٨٢٧) من طلبة مرحلة البكالوريوس من الجامعة الاردنية، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان الذكور قد اظهروا ضبطاً داخلياً اكثر من الاناث (في اليعقوب،١٩٨٨).

- دراسة (برهوم،١٩٧٩) و (Midgley & Abrams,1974) قد اظهرت ان العلاقة بين مستوى التحصيل الاكاديمي ومركز الضبط قويه لدى الذكور من الطلبة وليس لدى الاناث (في اليعقوب،١٩٨٨).

المستوى الدراسي: ولهذا المتغير اربعة مستويات هي السنة الاولى، الثانية، الثالثه، الرابعة وتم ذلك باستخدام مقياس روتر لقياس مركز الضبط الداخلي - الخارجي المعرب للبيئة الاردنية وكانت نتائج هذه الدراسة:

- يتضح وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الاناث ومتوسط درجات الذكور على مقياس مركز الضبط ولصالح الاناث باتجاه الضبط الخارجي. وتم تفسيرها على أساس الاختلاف في التنشئة الاجتماعية بين الذكور والاناث في مجتمعنا، والتي تعطي دوراً للذكر يختلف عن دور الانثى، وقد تعزى كذلك لتعدد وتنوع الخبرات التي يمر بها الذكر.

- اما فيما يتعلق بالتخصص فقد اظهرت نتائج تحليل التباين الاحادي ، عدم وجود فروق دالة احصائياًبين درجات افراد عينة الدراسة يعزى للتخصص.

- وفيما يتعلق بالمستوى الدراسي، فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين درجات افراد عينة الدراسة تعزى للمستوى الدراسي ، وتم تفسيرها بان جميع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

افراد العينة متقاربون في السن ، وان الفرق العمري لم يكن كافياً في ابراز الفروق في درجات مركز الضبط بين هذه المستويات.

الدراسات الاجنبية:

- دراسة (Perna et al (1983 والتي شملت عينة مؤلفة من ثلاثة وستين فرداًمن الذكور الذين لديهم مشكلات انفعالية والذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٠-١٥) سنه. بينت أن افراد العينة الذين لديهم توجه داخلي للضبط كانوا افضل تحصيلاً من الذين لديهم توجه خارجي للضبط. (في جبريل،١٩٩٦).

- دراسة سايمون وفيدز (في يعقوب ومقابله ،١٩٩٤). والتي اجريت في استراليا على عينة من (٢٩٦) طالباً وطالبه من طلبة السنة الاولى والثانية الجامعية لمساقات علم النفس بهدف التعرف على العوامل التي تؤدي الى نجاح الطالب او فشله. ودلت النتائج على ان الناجحين عزوا نجاحهم الى معرفتهم السابقة واستعداداتهم للاختبار ووجود فرق ذي دلالة بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالقدره ولصالح الطلاب.

- وفي دراسة هذه العلاقة بين مركز الضبط للمعلم والتحصيل الاكاديمي للطالب، فقد وجد ان معظم الباحثين التربويين السابقين امثال جوسكي وكريمر وليفمان وروز وميدوي وموري ستيبلر وساودوسكي وودورد . ان هناك علاقة ايجابية بين هذين المتغيرين مفادها ان تحصيل طلاب المعلمين المنضبطين داخلياً كان اعلى من تحصيل طلاب المعلمين المنضبطين خارجياً وبفرق له دلالة احصائية واكثر من ذلك، فقد توصل جوسكي الى ان المعلمات كن يعزين نجاح طلابهن الى انفسهن وما يملكن من كفايات وقدرات اكثر من المعلمين. وبفرق له دلالة احصائية ولكن المعلمات كالمعلمين لم يعزين فشل طلابهن الى انفسهن بل عزونها الى عوامل خارجيه، كصعوبة المادة الدراسية، وعناصر صفية اخرى، ومن الملفت للنظر ان كلا الجنسين لم يذكر اثراً للحظ او الصدفه او القدره كسبب في فشل طلابهم. (في دروزه،١٩٩٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ومن حيث العلاقة بين مركز الضبط وخبرة المعلمين التعليمية المعبر عنها بسنوات الخدمة فقد وجد كريمر وليفمان (في دروزه،١٩٩٣) ان المعلمين الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين (٣٠-٤٠) سنه (متوسطي العهد في التدريس) كانوا اكثر داخلية من المعلمين الحديثي العهد والذين تتراوح اعمارهم بين (٢٠-٣٠) سنه .

- أما جوسكي فلم يجد اثراً لسنوات الخبرة على مقياس مركز الضبط، مع انه لاحظ في دراسته ان هناك توجهاً عاماً مفاده ان المعلمين الذين قضوا في الخدمة التعليمية من (١-٥) سنه كانوا اكثر ميلاً الى الانضباط الداخلي، وعزو نجاح طلابهم الى انفسهم من المعلمين الذين قضوا فيها من (٦-١٠) سنه كما لاحظ جوسكي ان الانضباط الداخلي للمعلمين في المرحلة الابتدائية والثانويه كان اعلى منه في المرحلة الاعدادية. ومن ناحية المؤهل الاكاديمي ، فلم يجد كريمر وليفمان فرقاً احصائياً على مقياس مركز الضبط بين المعلمين الذين يحملون شهادات جامعية ، واولئك الذين لديهم شهادة كلية مجتمع متوسطة او شهادة ثانوية (في دروزه،١٩٩٣).

- دراسة (سادوسكي وودورد) (في دروزه،١٩٩٣) وجدت أن المعلمين الداخليين في مركز الضبط اقدر على خلق مناخ تعليمي ايجابي للطلاب واقدر على دمجهم بنشاطات تعليمية من شأنها ان تزيد من مستوى دافعيتهم للتعلم، وبالتالي فقد وجد ان طلاب هذه الفئة ينظرون الى معلميهم نظرة ايجابية ، ويشعرون انهم يدرسون في جو تعليمي ملائم ، مما يزداد معه تحصيلهم الاكاديمي - وفرق له دلالة احصائية عن تحصيل نظائرهم الطلاب الذين يدرسون تحت اشراف معلمين منضبطين خارجياً وكان قد توصل الى نتائج مشابهة كل من (دروزه وميدوي(١٩٨١) (في دروزه،١٩٩٣).

- دراسات اخرى (لروز وميدوي وسادوسكي ورفاقه وكريمر وليفمان) (في دروزه،١٩٩٣). فقد وجدوا ان المعلمين المنضبطين داخلياً هم اكثر كفاية في التعليم واكثر فاعلية في غرفة الصف، وهم اقدر على تبني اساليب تعليمية جديده وحل مشكلات طلابهم الاكاديمية ، وان لديهم الكفاية في تنظيم العناصر التعليمية والتحكم بها، وهم اقدر على ضبط الموقف الصفي وادارته عامة. ووجدوا ايضاً ان هؤلاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلمين يميلون لتطوير انفسهم مهنياً خلال الخدمة التعليمية اكثر من المضبطين خارجياً.

- دراسة ترايس وشومان (في دروزه،١٩٩٣) وجدا ان المعلمين المنضبطين داخلياً كانوا اقل ميلاً لاستعمال المعززات الخارجية كحوافز تحث الطلاب على حل مشكلاتهم الاكاديمية وغيرها من مشاكل الحياه.

- دراسة (Potvin,Pierre; Pa-Pillon,Simon,1992) والتي اجريت على (٤٩) معلم و (١١٦٤) طالب، ان لدى المعلمين ميلاً لتحمل مسؤولية نجاح طلابهم الاكاديمي ويعزون فشلهم الى عوامل خارجية، واشارا الى ان المعلمين ذوي الاحساس بالمسؤولية العالي او المتوسط لديهم اتجاهات ايجابية نحو طلابهم.

- دراسة (Tollefson, Nona and Others,1991) اشارت الى ردود فعل المعلمين نحو تبرير طلابهم للصعوبات الاكاديمية التي تواجههم حيث بينت تقارير المعلمين ان الطلاب في الغالب يعزون صعوباتهم الاكاديمية الى عوامل خارجية وغير مسيطر عليها بينما المعلمون يعتقدون بان الاسباب الحقيقية لفشل الطلاب هي عوامل داخلية ومسيطر عليها.

- دراسة Boss and Taylor (1989) (في يعقوب ومقابله، ١٩٩٤) هدفت الى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط ، والمستوى الدراسي، والجنس عند طلبة المرحلة الثانوية، وتألفت عينة الدراسة من (٢٧٦) طالباً وطالبه، وقد اشارت نتائج الدراسة ان هناك علاقة بين مركز الضبط والمستوى الدراسي للطلبة، حيث ان الطلبة ذوو المستوى الدراسي المرتفع كان لديهم مركز تحكم داخلي كما اشارت نتائج الدراسه انه ليس هناك علاقة بين الجنس ومركز الضبط .

- دراسة كايل (١٩٨٨) (في اليعقوب ١٩٨٨) التى هدفت الى تقصي اثر مركز الضبط في التحصيل الاكاديمي للطلبة ، تكونت عينة الدراسة من (١٥٤) من طلبة الصفين الثاني والثالث الاعداديين، وتم استخدام اختبار ستانفورد لقياس مستوى التحصيل الاكاديمي ، كما طبق عليهم مقياس روتر لقياس ضبط التعزيز. وقد دلت نتائج هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسة على ان التحصيل الاكاديمي للطلبة يؤثر في ضبطهم للتعزيز بمعنى ان الطلبة ذوي التحصيل الاكاديمي المرتفع هم ذوو الضبط الداخلي ومع انخفاض مستوى تحصيلهم الاكاديمي يزداد ميلهم لان يكونوا من ذوي الضبط الخارجي للتعزيز.

- دراسات Moddy and Gifford, (1987) ودراسة Mccleland et al.(1991) ودراستان قام بهما Maxile, (1985) Allen (1982) (في جبريل ،١٩٩٦) توصلت الى عدم وجود فروق في مركز الضبط بين الطلبة متدني التحصيل ومرتفعي التحصيل.

- دراسة Shorr and Young,(1984) (في جبريل،١٩٩٦) بيت ان الاناث والذكور في الصفوف الاعلى لديهم توجه داخلي للضبط بشكل اكبر من بقية افراد عينة الدراسة. كما تبين ان التوجه الداخلي للضبط ارتبط بمستوى التحصيل العالي ارتباطاً دالاً.

- دراسة Crombie (1983) (في جبريل، ١٩٩٦) والتي بحث فيها العلاقة بين مستوى التحصيل والعزو ، حيث تألفت عينة الدراسة من اربع مجموعات متباينة في التحصيل الدراسي ، واشارت النتائج الى وجود ميل لدى ذوي التحصيل الدراسي المرتفع الى عزو النجاح الى القدرة الشخصية (توجه داخلي للضبط) بشكل اكبر من المجموعات الاخرى.

- دراسة D.Bar Tal, D.Kfir, Y. Bar Zohar &M. Chen (1980)

والتي اجريت على (٢٤٣٨) طالباً في الصف التاسع والذين درسوا في (١٠٤) صف في (١٩) مدرسة ثانوية متوسطه ،أشارت الى ان مركزالضبط يرتبط بالتحصيل الاكاديمي والقلق المدرسي ومستوى الطموح وبالمكانة الاجتماعية الاقتصادية ، بمعنى ان الطلبة الذين مالوا لان يكونوا داخليين هم من ذوي المكانة الاجتماعية الاقتصادية العالية، وتحصيلهم اعلى ، ولديهم مستوى متدني من القلق ومستوى عال من الطموح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- دراسة Douglas and Powers (1982) (في اليعقوب،١٩٨٨) تناولت العوامل التي تحدد نجاح الطلبة وفشلهم الدراسي . تكونت عينة الدراسة من (٦٦) من الطلبة الموهوبين المسجلين في برنامج القبول للدراسة في جامعة اريزونا (Arizona). وقد اظهرت نتائج هذه الدراسة ان عامل الجهد هو ابرز محددات نجاح الطلبه وفشلهم الدراسي . كما دلت النتائج على ان الطلبة ذوي التحصيل الاكاديمي العالي، اظهروا ميلاً الىعزو نجاحهم الى عوامل الضبط الداخلي وكان اهمه عامل الجهد ثم عامل القدره (في اليعقوب،١٩٨٨).

- دراسة Swanson(1981) (في اليعقوب ،١٩٨٨) هدفت الى معرفة العلاقة بين مستوىالتحصيل ومركز الضبط. تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالباً، تم اختيارهم من بين الطلاب المشاركين في برنامج صفي اشرفت عليه جامعة جنوب كارولينا (Carlonia) ، وقد استخدم في هذه الدراسة اختبار تحصيلي يقيس الاستيعاب، الاملاء، الرياضيات والمعلومات العامة، كما استخدم مقياس ناوك ، ستركلاند (Nowick-Strick land) لقياس مركزالضبط لدى الطلاب، وقد اشارت النتائج الى ان الطلاب ذوي التحصيل الاكاديمي المرتفع كانوا يدركون العلاقة بين انماط السلوك المختلفة ، وما يترتب على كل منها من نتائج بمعنى انهم كانوا من ذوي الضبط الداخلي المرتفع. أما الطلاب ذوو التحصيل الاكاديمي المنخفض فقد اظهروا ميلاً نحو الضبط الخارجي، وقد تزايد ذلك الميل مع تزايد خبرات الفشل لديهم من جراء انخفاض مستوى تحصيلهم الاكاديمي . (في اليعقوب،١٩٨٨).

- دراسة (Kovacs (1981 (في اليعقوب ،١٩٨٨) تناولت العلاقة بين مستوى التحصيل الاكاديمي ومركز ضبط التعزيز. تكونت عينة الدراسة من (١٣٨) طالباً جامعياً. اشارت نتائج الدراسة الى ان الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر ميلاً الى عزو نجاحهم وفشلهم الى عوامل داخلية مثل القدرة، الجهد من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

- دراسة (Kanoy (1980 (في اليعقوب ،١٩٨٨) هدفت الى تقصي العلاقة بين مستوى التحصيل الاكاديمي من جهة ومركز ضبط التعزيز ومفهوم الذات من جهة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اخرى. تكونت عينة الدراسة من (٢٩) من الطلبة الاذكياء في الصف الرابع الابتدائي صنفوا في مجموعتين: مجموعة الاذكياء ذوي التحصيل المرتفع، ومجموعة الاذكياء ذوي التحصيل المنخفض، وطبق عليهم مقياس مركز ضبط التعزيز . وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان الطلبه الاذكياء ذوي التحصيل المرتفع كانوا اكثر ميلاً نحو الضبط الداخلي من الطلبة الاذكياء الاقل تحصيلاً ، غير ان نتائج الدراسة لم تكشف عن أي فروق دالة احصائياً بين علامات الطلبة على مقياس مركز الضبط تعزى الى متغير الجنس (في اليعقوب،١٩٨٨).

- دراسة Teander (1976) (في اليعقوب، ١٩٨٨) والتي كانت حول مركز الضبط كأحد عوامل التحصيل الاكاديمي تكونت عينة الدراسة من ثلاثين طالبه من شمال كارولينا قامت بدراسة نص ادبي وضعت حول مجموعة من الاسئلة ، وقد اوضحت نتائج الدراسة ان مستوى التحصيل الاكاديمي للفتيات من ذوات الضبط الداخلي كان اعلى من مستوى تحصيل الطالبات ذوات الضبط الخارجي.

- Vogel (1976) (في اليعقوب،١٩٨٨) أجرى دراسة هدفت الى تحليل العلاقة بين مركز الضبط والتحصيل الاكاديمي تكونت عينة الدراسة من (٦٧٣) من طلبة الصفين الخامس الابتدائيين ، واشارت نتائج الدراسة الى ان مستوى التحصيل الاكاديمي للطلبة ذوي الضبط الداخلي كان اعلى من مستوى التحصيل الاكاديمي للطلبة ذوي الضبط الخارجي سواء أكان الطلبة ذكوراً او اناثاً.

- دراسة موري ومدنك (١٩٧٥) وكذلك دراسة بارتال وفرايز (١٩٧٤) ودراسة هاليبرن وارامس (١٩٧٨) (في يعقوب ومقابله،١٩٩٤) حيث بينت نتائج هذه الدراسات ان الطالبات اكثر نزوعاً من الطلاب الى عزو النجاح التحصيلي لعوامل الحظ، في حين كان الطلاب اكثر نزوعاً من الطالبات الى عزو النجاح الى القدرة. ومن الدراسات التي جاءت نتائجها متفقة مع هذه الدراسة وبينت وجود تباين بين الطلاب والطالبات في عزو النجاح والفشل التحصيلي ، وان الطلاب ينزعون الى التأكيد على العوامل الداخلية، وان الطالبات ينزعن الى التأكيد على العوامل الخارجية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- دراسة Brandi & Huaden (1975) (في يعقوب ومقابله،١٩٩٤) والتي اجريت على عينة من الطلبة المتطوعين من مساقات علم النفس التربوي تتألف من (٩٦) طالباً وطالبه، بهدف التعرف الى اسباب النجاح والفشل في الامتحانات، واشارت نتائج الدراسة الى وجود فرق بين من نجحوا او فشلوا فذكر الناجحون ان نجاحهم يعزى الى مهاراتهم وجهدهم ودافعيتهم، بينما عزا الذين فشلوا فشلهم الى قلة المهارة وقلة الجهد ، وضعف الدافعية لديهم. كما توصلت الدراسة الى وجود فرق بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالمهارة ، فقد عزا الطلاب النجاح الى المهارة اكثر من الطالبات.

- دراسة (Wold& DueelleK(1974 ، في اليعقوب ١٩٨٨) والتي أظهرت أن هناك علاقة قوية بين مستوى تحصيل الطالب الاكاديمي ومركز الضبط.

- دراسة سيرز ورفاقه(١٩٧٢) (في مقابلة، ١٩٧٩) حاولت الكشف عن العلاقة بين سلوك المعلم وتحصيل الطالب، ومفهومه عن نفسه، وعملية الضبط الداخلي، واشارت نتائج الدراسة ان اكثر المعلمين نجاحاً وكفاءه هم الذين يستغلون معظم وقتهم في التدريس والاهتمام بشخصية الطالب كفرد.

- دراسة Sherman& Huffman (1970) (في سرحان،١٩٩٦) أجرى الباحثان دراسة على (١٧٤) طفلاً من الجنسين وباستخدام مقياس الضبط الداخلي والخارجي للاطفال والمراهقين وتوصل الباحثان الى وجود ارتباط دال بين ادراك مركز الضبط والتحصيل الدراسي، كما يقاس بمجموع الدرجات التحصيلية المدرسية ودرجات اختبار ستانفورد للتحصيل.

وكذلك من ناحية الجنس فلم يجد جوسكي (في دروزه،١٩٩٣) في دراستين له فرقاً احصائياً بين المعلمين والمعلمات على مقياس مركز الضبط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن خلال استعراض الادب التربوي لمركز الضبط والدراسات السابقة التي بحثت عن مركز الضبط والدراسات التي بحثت عن مركز ضبط المعلم والتحصيل الاكاديمي او التي بحثت عن مركزضبط الطلاب وتحصيلهم الاكاديمي. يمكن استنتاج ما يلي:-

- ان مركز الضبط متغير هام في الشخصية ، وضمن هذا المفهوم، يمكن التمييز بين نوعين من الناس وهم ذوو الضبط الداخلي وذوو الضبط الخارجي.

اما الافراد ذوو الضبط الداخلي هم الذين يعزون النجاح الى انفسهم ويشعرون بأن سلوكهم هو نتيجة ارادتهم وافعالهم.

أما ذوو الضبط الخارجي فهي الفئة التي تشعر بأن سلوكها لا يعتمد على افعالها وتصرفها وانما تعزيه الى قوى خارجيه (كالحظ، الفرصة، القوة، القضاء والقدر) وان ذوي الضبط الداخلي هم اقدر على التكيف ويمتازون بصفات افضل من ذوي الضبط الخارجي.

واشارت الكثير من الدراسات العربية والاجنبية الى ذلك.

- تباينت الدراسات العربية والاجنبية بوجود علاقة بين مركزضبط المعلم والتحصيل الاكاديمي رغم ان معظمها اشارت الىان المعلمين ذوي الضبط الداخلي هم اكثر تحملاً للمسؤولية، واكثر كفاءه في ادارة الصف، وبعض الدراسات توصلت الى وجود علاقة ايجابية بين مركز ضبط المعلم الداخلي وتحصيل الطلاب العالي.
- بينت معظم الدراسات التي بحثت في مركز الضبط وكذلك الادب التربوي ان مركز الضبط يتأثر بالتنشئة الاسرية، بالخبرات المدرسية، الوضع الاقتصادي الاجتماعي، العقيدة الدينية، وهذا يعني انه مكتسب من البيئة.
- تباينت نتائج الدراسات فيما يتعلق بأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرات السابقة على مقياس مركزالضبط.

- يشير الادب التربوي الى امكانية تحويل الافراد من خارجيين الى داخليين في مركز الضبط او تعديل معتقداتهم وقد نجحت في ذلك بعض البرامج التدريبية في الدول الاجنبية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وادوات الدراسة صدقها وثباتها، واجراءات الدراسة والمعالجة الاحصائية.

منهج الدراسة:-

تم استخدام المنهج الوصفي الميداني وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع اوالظاهرة كما هي ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً باعطاء وصف رقمي يوضح مقدارها ،او حجمها ،او درجات ارتباطها، مع الظواهر الاخرى المختلفة، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً بأن يصفها ويوضح خصائصها. جامعة القدس المفتوحة،(١٩٩٨).

مجتمع الدراسة:-

تكون مجتمع الدراسة من فئتين:

الفئه الاولى : فئة معلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر الاساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨، حيث بلغ عدد معلمي الصف العاشر الاساسي (٦٣) معلماً ومعلمة، بواقع (٣٨) معلماً و (٢٥) معلمة حسب احصائية مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس لعام ١٩٩٧/١٩٩٨.

الفئة الثانية:-

فئة طلبة الصف العاشر الاساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس، وبلغ عدد المدارس (٦٣) مدرسة حيث ضمت هذه المدارس (٩٤) شعبة للصف العاشر و (٢٥٩١) طالباً وطالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة لفئة الطلبة حسب عددالمدارس وعدد الشعب وعدد الطلبة ومتغير الجنس.

الجنس	عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطلبة
ذكور	٣٧	٥٠	١٣٣١
اناث	٢٥	٤٢	١٢٠٢
مختلط	١	٢	٥٨
المجموع	٦٣	٩٤	٢٥٩١

يبين الجدول (١) عدد مدارس مجتمع الدارسة وعدد الشعب الدراسية في المدارس وعدد الطلبة حسب متغير الجنس، حيث بلغ عدد مدارس الذكور (٣٨) مدرسه، وتحتوي على (٥٢) شعبة صفية. وتضم هذه الشعب (١٣٣١) طالباً.

وبلغ عدد مدارس الاناث (٢٥) مدرسة، تحتوي على (٤٢) شعبة صفية، وتضم ١٢٠٢) طالبه، في حين بلغ عدد المدارس المختلطة مدرسة واحده ، وتضم شعبتين صفيتين، وبلغ عدد الطلبة فيهما (٥٨) طالباً وطالبة (٢٢ إناث و ٣٦ ذكور) ، وبهذا فان مجتمع الدراسة من فئة الطلبة تكون من (٢٥٩١) طالباً وطالبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ادوات الدراسة:-

ومن اجل تحقيق هدف الدراسة استخدمت الاداتين التاليتين هما:

الاداة الاولى: مقياس مركز الضبط لروتر وتكون من ٢٩ بنداً، وكل بند يحتوى على فقرتين، احداهما تقيس مركز الضبط الداخلي، والثانية تقيس مركز الضبط الخارجي، وكانت هناك (٦) بنود للتمويه. ويبين الملحق (١) استبانة مركز الضبط حيث يوضح توزيع فقرات مقياس مركز الضبط لروتر. وتستند طريقة الاجابه عن اسئلة المقياس الى اختبار المفحوص احدى الفقرتين من كل بند وذلك بوضع دائرة حول الجزء الذي يتفق مع معتقداته او ينطبق عليه في كل فقرة ، علماً بانه لا يوجد جواب صحيح لكل فقرة، والمهم هو التعرف على معتقدات المجيب حول هذه الفقرات. وتسمى مجموع الدرجات التي تعبر عن الاتجاه الخارجي للفرد بالعلامة الخام، ولذلك فان درجة ال الصفر على المقياس هي الحد الادنى الذي يمكن ان يحصل عليه المفحوص والتي تعبر عن عدم وجود اتجاه خارجي لديه اصلاً . اما الدرجة (٢٣) فهي اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها مفحوص حين يكون اتجاهه خارجياً تماماً. ويصنف المفحوصين حسب ادائهم على المقياس في فئتين: الاولى وتتضمن الافراد من ذوي الضبط الداخلي وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين الصفر والست درجات باتجاه الضبط الخارجي على المقياس. أما الفئة الاخرى، وتتضمن الافراد من ذوي الضبط الخارجي، وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين العشر درجات والثلاثة والعشرين باتجاه الضبط الخارجي على المقياس. اليعقوب(١٩٨٨). ويبين الملحق (٢) مفتاح التصحيح لمقياس مركز الضبط لروتر.

صدق المقياس:

تم الحصول على مقياس روتر لمركزالضبط ، والذي تم استخدامه من قبل الكثيرمن الباحثين مثل اليعقوب (١٩٨٨) والذي تم تطبيقه على طلبة الصف الثالث الاعدادي في المدارس الحكومية في مدينة اربد (٨٨/٨٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقام برهوم(١٩٧٩) (في اليعقوب،١٩٨٨) بتعريب وتقنين المقياس ليلائم البيئة الاردنية ثم التأكد من صدق المقياس عن طريق اراء المحكمين حول اتجاه الفقرات المختلفة المكونه له.

واستخدم مقياس مركز الضبط روتر كثير من الباحثين الفلسطينين مثل جرادات (١٩٩٢) سرحان (١٩٩٦) و شافعي (١٩٩٨) وللتأكد من صدق هذا المقياس وبعد الحصول عليه، قامت الباحثه بعرضه على (١٢) عضواً من هيئات التدريس من حملة شهادة الدكتوراه في العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لابداء رأيهم حول مدى صلاحية هذا المقياس لقياس اعتقادات معلمي اللغة الانجليزية على مركز ضبطهم ، وملاءمة بنود هذا المقياس لمعرفة اتجاه المعلمين الخارجي او الداخلي حيث أكدوا جميعاً صلاحية فقرات مقياس مركز الضبط حيث أشاروا الى صلاحية فقرات مقياس مركز الضبط وملاءمته لقياس اعتقادات معلمي اللغة الانجليزية. وبهذه الطريقة يكون قد تحقق صدق المحتوى.

الاداة الثانية: هي مقياس مركز الضبط الخاص بالمعلم (TLC)

تألف مقياس (TLC) من ٢٨ بنداً وقد صمم لقياس توقع المعلمين للسيطرة الداخلية والخارجية على نجاح الطلاب واخفاقهم في الصف.

واشارت الكثير من الدراسات الى ان مقياس (TLC) قد تنبأ بسلوك المعلمين في الصف(Rose & Medway(1981 وعلى المجيب لهذا المقياس ان يجيب على جميع البنود وذلك بأن يختار البديل الذي يدل علىانه يعتمد على الضبط الداخلي او الخارجي لمختلف الاحداث الصفية. وانقسمت هذه البنود الى قسمين متساويين منهما ١٤ بنداً تصف المواقف الايجابية والباقي عددها ايضاً ١٤ بنداً تصف المواقف السلبية. ثم اعطيت علامات منفصلة لكل من الاعتقادات التي تتعلق بالمواقف الايجابية لنجاح الطالب (+١) و (-١) للاعتقادات التي تتعلق بالمواقف السلبية.

ووضعت بنود المقياس لاختبار مواقف صفية متنوعة ذات العلاقة بالطلاب مثل التحصيل الاكاديمي والانضباط والمواقف الاجتماعية واستخدام بعض الممارسات التعليمية. واحتوى البند الواحد على اختيارات تتعلق بالمسؤولية الداخلية والتي تعزو سبب الموقف لمجهود ومقدرة المعلم. ثم خضعت هذه البنود لثلاث محكمين قاموا بمراجعتها وتصنيفها اما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الى (+١) او (-١)، ثم بين مصممي المقياس اذا ما كان البديل يعود الى مركز الضبط الداخلي ومقدرة المعلم وجهوده كسبب في التحصيل وثم تم ابدال البنود باخرى مناسبة، وتبعاً لذلك فقد تم تعديل المقياس وابدال البنود بـ (٢٥) بنداً. (١١) بنداً يدل على المواقف الايجابية و (١٤) بنداً يدل على المواقف السلبية بحيث تعطى نقطة لكل بديل داخلي.

ويصنف المفحوصين حسب أدائهم على المقياس في فئتين:

الاولى : وتتضمن الافراد من ذوي الضبط الداخلي وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين ٦ درجات و احدى عشرة درجة باتجاه الضبط الداخلي على المقياس.

الثانية : وتتضمن الافراد من ذوي الضبط الخارجي وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين الصفر والخمس درجات باتجاه الضبط الخارجي على المقياس.

أما الدرجة (١١) فهي اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها مفحوص عندما يكون اتجاهه داخلياً تماماً.

فمقياس مركز الضبط الخاص بالمعلم (TLC) يتكون من (٢٥) بنداً وكل بند يحتوي على فقرتين احداهما تقيس مركز الضبط الداخلي للمعلم، والاخرى تقيس مركز الضبط الخارجي للمعلم Rose & Medway (1981) وتم الحصول على مقياس مركز ضبط المعلم (TLC) باللغة الانجليزية حيث قام مدرس لغة انجليزية في جامعة النجاح بترجمته الى العربية.

صدق المقياس:-

وللتأكد من صدق هذا المقياس وبعد الحصول عليه قامت الباحثة بعرضه على (١٢) عضواً من هيئات التدريس من حملة شهادة الدكتوراه في العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لابداء رأيهم حول صلاحية هذا المقياس لقياس اعتقادات معلمي اللغة الانجليزية على مركز ضبطهم، وملاءمة هذا المقياس لمعرفة اتجاه المعلمين الخارجي او الداخلي والذين اشاروا الى صلاحية هذا المقياس وملاءمته لمعرفة اتجاه المعلمين الخارجي او الداخلي وبهذه الطريقة يكون قد تحقق صدق المحتوى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي هذه الدراسة يعتبر المعلم داخلياً او خارجياً حسب الدرجة التي يحصل عليها على كلا المقياسين.

ويبين الملحق (٣) والملحق (٤) والملحق (٥) مقياس (TLC) مركز الضبط الخاص بالمعلم باللغة الانجليزية واللغة العربية ومفتاح التصحيح لهذا المقياس.

ثبات ادوات الدراسة:-

ومن اجل الحصول على ثبات ادوات الدراسة قامت الباحثة بتوزيع ثلاثين نسخة للمقياسين (مقياس مركز الضبط روتر) (ومقياس مركز ضبط المعلم) على معلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر في محافظة جنين، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا. حيث بلغ معامل الثبات لمقياس (TLC) (مركز ضبط المعلم) (٠,٧٨) بينما بلغ معامل الثبات لمقياس مركز الضبط روتر (٠,٧٩) وهي درجة ثبات مقبولة تفي باغراض هذه الدراسة.

اجراءات الدراسة:

تم اتباع الخطوات التاليه لتنفيذ هذه الدراسة:-

- تم التنسيق مع كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية لتوجيه كتاب الى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من اجل الموافقة على توزيع المقياسين على معلمي اللغة الانجليزية والحصول على نتائج طلاب هؤلاء المدرسين وبعد الحصول على موافقة الوزارة بتوزيع المقياسين على المدراس والحصول على نتائج الطلاب وارسلت كتاباً خطياً الى مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس لهذا الشأن ، قامت مديرية التربية والتعليم بتوجيه كتب الى المدارس المعنية بهدف تسهيل الدراسة . ويبين الملحق (٦) والملحق (٧) الاجراءات الادارية المتعلقة بتسهيل الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة نابلس.

- تم توزيع المقياسين من قبل مديرية تربية وتعليم محافظة نابلس على معلمي اللغة الانجليزية في الفصل الثاني من العام (١٩٩٨/١٩٩٧).

- تم استعادة المقياسين بعد الاجابه عليها من قبل معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تم الحصول على علامات طلاب الصف العاشر الاساسي لمعلمي اللغة الانجليزية الذين قاموا بالاجابة على بنود المقياسين في الفصل الثاني من العام (١٩٩٧/١٩٩٨) حيث بلغت العلامة القصوى مائتين.

المعالجات الاحصائية:

ومن اجل الحصول على نتائج الدراسة تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية:-

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط معلم اللغة الانجليزية حسب مقياسي مركز الضبط تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

٢- معامل ارتباط بيرسون لدرجات مركز الضبط لمعلمي اللغة الانجليزية حسب مقياسي مركز الضبط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة وفيما يلي نتائج هذه الدراسة تبعاً لاسئلتها:-

اولاً:- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:-

" ما هي درجة مركز الضبط لدى معلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر في محافظة نابلس حسب مقياسي مركز الضبط؟.

من خلال تصحيح مقياس مركز الضبط (روتر) تبين ان غالبية المعلمين هم من اصحاب الضبط الخارجي حيث وصل عددهم الى (٦٢) من اصل (٦٣) معلماً أي ما نسبته (٩٨,٤١٪) من المعلمين خارجيين ، أما بالنسبة لمركز الضبط الداخلي فقد كان لدى معلم واحد فقط في مجتمع الدراسة أي ما نسبته (١,٥٩٪) وهذا يعني ان معلمي اللغة الانجليزيه في محافظة نابلس هم من أصحاب الضبط الخارجي وان معامل الارتباط لمركز ضبط المعلم (T L C) وصل الى(٠,٠٩١) وهو ارتباط ضئيل عند مستوى (α=٠,٠٥) وهذه النتيجة تعني ان معلمي اللغة الانجليزية هم من اصحاب الضبط الخارجي.

ومن اجل تحديد درجات مركز ضبط المعلمين حسب المقياسين (روتر) ومقياس (T L C) وتم تحديد ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

يتضح من الجدول (٢) ان معامل الارتباط لدرجات مركز ضبط معلم اللغة الانجليزية في محافظة نابلس حسب مقياس روتر وصل الى (٠,١٦) وحسب مقياس(T L C) الى (٠,٠٩١) وهو ارتباط غير دال عند مستوى (α=٠,٠٥) وهذا يدل على ان معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس هم من اصحاب الضبط الخارجي حسب مقياسي مركز الضبط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢)

متوسط درجة مركز الضبط حسب المقياسين (روتر) و (T L C) لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس

(ن = ٦٣)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (ر)
مركز الضبط (روتر)	١٤,١	٢,٧٣	٠,١٦
مركز ضبط المعلم (T L C)	٥,٨	٢,٦٩	٠,٠٩١

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:-

هل توجد علاقة ارتباطية بين مركز الضبط لدى معلمي اللغة الانجليزية حسب مقياس (روتر) من جهة وحسب مقيـــاس(T L C) من جهة اخرى؟

الجدول(٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بين مركز ضبط (مقياس روتر) ومركز ضبط المعلم (TLC)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (ر)
مركز الضبط (روتر)	١٤,١	٢,٧٣	٠,١٥
مركز ضبط المعلم (TLC)	٥,٨	٢,٦٩	

يتضح من الجدول (٣) ان معامل الارتباط بين مركز الضبط (روتر) ومركز ضبط المعلم (T L C) لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس وصل الى ٠,١٥ وهو ارتباط ضئيل ويدل على عدم وجود علاقة بين مركز الضبط (روتر) ومركز ضبط المعلم (T L C).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يختلف مركز الضبط، المقاس حسب مقياس روتر، لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

نتائج الجداول (٤) ، (٥) ،(٦) توضح ذلك.

١- متغير جنس المعلم

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم (روتر) تبعاً لمتغير الجنس

معلم (ن = ٣٨)		معلمة (ن = ٢٥)	
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١٤,٢٠	٢,٧٠	١٣,٧٩	٢,٧٩

يتضح من الجدول (٤) ان متوسط الاستجابة على مركز الضبط وصل عند المعلمين الى (١٤,٢٠)، وعند المعلمات (١٣,٧٩). ومثل هذه النتيجة تعني ان كل من المعلمين والمعلمات هم اصحاب مركز ضبط خارجي ولكن بدرجة افضل عند المعلمات حيث كان المتوسط لديهن اقل من المعلمين بفارق (٠,٥١) تجاه مركز الضبط الداخلي لصالح المعلمات.

٢- متغير المؤهل العلمي

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم (روتر) تبعاً للمؤهل العلمي

دبلوم فأقل (ن=٦)		بكالوريوس (ن =٤٨)		دبلوم تأهيل عالي (ن =٤)		ماجستير (ن =٦)	
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١٤,٥٠	٢,٩٧	١٤	٢,٧١	١٢	١,١٥	١٥	٣,٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:-

- ان جميع المعلمين والمعلمات باختلاف مؤهلاتهم هم اصحاب ضبط خارجي حيث كانت جميع المتوسطات الحسابية اعلى من (٦).

- ان المتوسط الاعلى للضبط الخارجي كان عند المعلمين من حملة شهادة الماجستير (١٥) ومن ثم حملة شهادة دبلوم فأقل (١٤,٥). ومن ثم حملة شهادة البكالوريوس (١٤).

واخيراً حملة دبلوم تأهيل عالي. وهذه النتيجة تعني ان المعلمين حملة شهادة دبلوم تأهيل عالي هم الاكثر داخلية على مقياس روتر.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز الضبط (روتر) تبعاً لمتغير الخبرة

٥ سنوات فما دون (ن =٢٢)		٦-١٠ سنوات (ن = ١٧)		١١-١٥ سنة (ن = ١١)		اكثر من ١٥ سنة (ن=١٣)	
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١٣,٧٧	٥,٩٠	١٥,٢٣	٥,٦٤	١٣,٦٣	٥,٤٥	١٣,٥١	٦,١٥

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:-

ان جميع فئات المعلمين والمعلمات باختلاف سنوات خبرتهم هم من اصحاب الضبط الخارجي، حيث كانت جميع المتوسطات اعلى من (٦).

ان المتوسط الاعلى للضبط الخارجي كان عند المعلمين الذين تراوحت خبرتهم بين (٦-١٠) سنوات ويليهم المعلمون الذين تراوحت خبرتهم ما بين خمس سنوات فما دون، ومن ثم المعلمون الذين خبرتهم ما بين (١١-١٥) سنه واخيراً المعلمون الذين خبرتهم كانت ما بين ١٥ سنة فأكثر.

وهذه النتيجة تدل على ان المعلمين الاكثر داخلية هم المعلمون الذين كانت خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:-

هل يختلف مركز الضبط ، المقاس حسب مقياس (T L C) لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

نتائج الجداول (٧) ، (٨)،(٩) تبين ذلك .

١- متغير الجنس

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم (T L C) تبعاً لمتغير الجنس

معلم (ن =٣٨)		معلمة (ن = ٢٥)	
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥,١١	٢,٤٩	٦,٦٢	٢,٧٣

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:-

- ان متوسط الاستجابة على مركز الضبط كان عندالمعلمين (٥,١١) ، وعند المعلمات (٦,٦٢) .

ومثل هذه النتيجة تعني ان المعلمات اكثر داخلية من المعلمين، حيث كان المتوسط لديهن اعلى من المتوسط عند المعلمين حيث بلغ الفارق (١,٥١) تجاه مركز الضبط الداخلي لصالح المعلمات .

٢- متغير المؤهل العلمي

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم T L C تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

دبلوم فأقل (ن = ٦)		بكالوريوس (ن = ٤٧)		دبلوم تأهيل عالي (ن =٤)		ماجستير (ن = ٦)	
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
٦,٦٦	٢,٥٨	٥,٧٦	٢,٧٥	٤,٥٧	٠,٩٥	٦	٣,٣٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:-

- ان اعلى درجة لمركز الضبط الداخلي كان عند المعلمين من حملة شهادة دبلوم فأقل (٦,٦٦) ويليهم الماجستير (٦)، البكالوريوس (٥,٥٧)، واخيراً دبلوم التأهيل العالي (٤,٥٧).

هذه النتيجة تبين ان حملة شهادة دبلوم فأقل هم الاكثر داخلية على مقياس مركز ضبط المعلم (T L C).

٣- متغير الخبرة:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم (T L C) تبعاً لمتغير الخبرة

٥ سنوات فما دون (ن = ٢٢)		٦-١٠ سنوات (ن = ١٧)		١١-١٥ سنه (ن=١١)		١٥ سنة فأكثر (ن = ١٣)	
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
٥,٩	٢,٧٤	٥,٦٤	٥,٤٥	٢,٦٩	٢,٦٩	٦,١٥	٢,٣٠

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:-

ان المتوسط الاعلى لمركز ضبط المعلم (T L C) للمعلمين الذين زادت خبرتهم عن ١٥ سنة وصل الى (٦,١٥) يليهم المعلمون الذين تراوحت خبرتهم ما بين ٥ سنوات فما دون بمتوسط (٥,٩). ويليهم المعلمون الذين تراوحت سنوات خبرتهم ما بين (١١-١٥) سنه بمتوسط (٥,٤٥).

وهذا يعني ان المعلمين الاكثر داخلية حسب مقياس مركز ضبط المعلم (T L C) هم المعلمون الذين كانت خبرتهم ما بين ١٥ سنة فأكثر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، والتي هدفت الى التعرف على اعتقادات معلمي اللغة الانجليزية حول مركز الضبط وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي للطالب. وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة.

مناقشة اسئلة الدراسة:-

السؤال الاول:-

- ما هي درجة مركز الضبط لدى معلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر في محافظة نابلس حسب مقياسي مركز الضبط؟

يتضح من الجدول (٢) ان معامل الارتباط لدرجات مركز ضبط معلمي اللغة الانجليزية للصف العاشر في محافظة نابلس حسب مقياس روتر وصل الى (٠,١٦) وحسب مقياس (T L C) وصل الى (٠,٠٩١) وهو ارتباط ضئيل في كلا المقياسين.

وهذا يعني ان جميع معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس هم من اصحاب الضبط الخارجي حسب مقياسي مركز الضبط. وهذا يرجع ربما لعدم اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بدور المعلم واعطائه حظاً في المشاركة باتخاذ القرار. فمشاركته في اتخاذ القرار تكاد تكون معدومه ، مما يؤدي الى إحساسه باللامبالاه وعدم تحمل المسؤولية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كثير من الدراسات مثل دراسة دروزه(١٩٩٣) ودراسة مودي وجيفرود(١٩٨٧) (في جبريل،١٩٩٦) ودراسة ميكلاند (١٩٩١) ودراسة ماكسل (١٩٨٥).

وتعارضت مع بعض الدراسات مثل دراسة مقصود(١٩٨٣) ودراسة Crombie (١٩٨٣) (في جبريل،١٩٩٦) ودراسة ابو ناهية(١٩٩٤) (في سرحان،١٩٩٦) ودراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دروزه (١٩٨٣). وهذه الدراسات بالاضافة الى هذه الدراسة تشير الى الحاجة الى الاهتمام بالمعلم الفلسطيني واعطائه الحق في اتخاذ القرارات حتى تزداد فعاليته ويستطيع تحمل المسؤولية.

السؤال الثاني:-

- هل توجد علاقة بين درجتي مركز الضبط لدى معلمي اللغة الانجليزية حسب مقياس (روتر) من جهة وحسب مقياس (T L C) من جهة اخرى؟

يبين الجدول (٣) ان معامل الارتباط بين مقياس مركز الضبط (روتر) ومقياس مركز الضبط (T L C) لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس وصل الى (٠,١٥) وهو ارتباط ضئيل ويدل على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجتي مركز الضبط لدى معلمي اللغة الانجليزية حسب مقياس روتر من جهة وحسب مقياس (T L C) من جهة اخرى.

السؤال الثالث:-

هل يختلف مركز الضبط المقاس حسب مقياس روتر، لدى معلمي اللغةالانجليزية في محافظة نابلس تبعاً (لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)؟

١- حسب متغير الجنس:

يبين الجدول (٤) المتوسط الحسابي لمركز الضبط (روتر) لدى معلمي اللغة الانجليزية حسب متغير الجنس، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجة مركز الضبط للذكور (١٤,٢٠) . بينما المتوسط الحسابي لدرجة مركز الضبط للاناث (١٣,٧٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذه النتيجة تعني ان كلاً من المعلمين والمعلمات اصحاب مركز ضبط خارجي ولكن بدرجة افضل لصالح المعلمات، حيث كان الفارق (٠,٥١) باتجاه الضبط الداخلي ولصالح الاناث.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة روبنسون (١٩٨٩) (في يعقوب ومقابلة،١٩٩٤) بعدم وجود علاقة بين الجنس ومركز الضبط. وتعارضت مع دراسة سيمون وفيذر،(١٩٧٣) (في يعقوب ومقابلة، ١٩٩٤) حيث بينت الدراسة وجود فرق بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالقدرة ولصالح الطلاب. وتعارضت مع دراسة يعقوب ومقابلة ، (١٩٩٤) حيث بينت ان الاناث يملن الى مركز ضبط خارجي اكثر مما يفعل الذكور. وتعارضت مع دراسة دروزه(١٩٩٣) حيث وجدت ان الذكور اكثر داخلية من الاناث. أما جوسكي (في دروزه،١٩٩٣) لم يجد فرقاً احصائياً بين المعلمين والمعلمات على مقياس مركز الضبط.

فيمكن ان نعزو ذلك الى التنشئة الاجتماعية والتي لم تعد كالسابق . فبدأت الاسرة والمجمتع بمنح الانثى الثقة وبدأ دورها يتغير تدريجياً فأصبحت الان اكثر قدرة على تحمل المسؤولية ، والحصول على حقوقها واتخاذ قرارها واعطائها فرص العمل ومنحت الحرية بشكل افضل من السابق مما جعلها تثق بنفسها اكثر وتؤمن بقدراتها وهذا مما اشعرها بتفوقها وساعدها على رفع مستوى الضبط الداخلي والاقتراب اليه بما انه مكتسب من البيئه.

٢- متغير المؤهل العلمي:-

يتضح من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي لمركز الضبط (روتر) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وصل الى (١٤,٥٠) للمعلمين من حملة شهادة دبلوم فأقل وللمعلمين من حملة شهادة البكالوريوس (١٤) وللمعلمين من حملة شهادة دبلوم التأهيل العالي الى (١٢) وللمعلمين من حملة شهادة الماجستير الى (١٥).

وهذه النتيجة تبين ان:-

- جميع المعلمين والمعلمات باختلاف مؤهلاتهم كانوا من اصحاب الضبط الخارجي حيث كانت جميع المتوسطات الحسابية للاستجابة لديهم اكثر من (٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعني هذه النتيجة ان المعلمين من حملة دبلوم التأهيل العالي هم اكثر المعلمين داخلية على مقياس روتر لمركز الضبط ومن ثم يليهم حملة شهادة دبلوم فأقل ومن ثم المعلمين من حملة شهادة البكالوريوس واخيراً المعلمين من حملة شهادة الماجستير وهم الاكثر خارجية على مقياس روتر لمركز الضبط.

ويمكن ان نعزو سبب ذلك الى دور المدارس والجامعات والتي بينت كثيراً من الدراسات ان المؤسسات التربوية تؤثر بشكل كبير على معتقدات الفرد، أي انها تؤثر ولها علاقة قوية مع مركز الضبط للافراد أي تساعد على رفع او تدني مستوى الضبط مثل دراسة قطامي (١٩٩٤). وتعارضت هذه الدراسة مع دراسة دروزه(١٩٩٣) حيث لم تظهر نتائج دراستها على مقياس مركز الضبط ان هناك فرقاً بين المعلمين من حملة الشهادات الاكاديمية المختلفة.

٣- حسب متغير الخبرة:-

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز الضبط حسب (مقياس روتر) للمعلم حسب متغير الخبره.

ويبين الجدول (٦) ان المتوسط الحسابي لمركز الضبط حسب مقياس روتر للمعلمين الذين خبرتهم ٥ سنوات فما دون (١٣,٧٧)، والمتوسط الحسابي للمعلمين الذين تراوحت خبرتهم ما بين (٦-١٠) سنوات (١٥,٢٣) ، بينما وصل المتوسط الحسابي لمركز الضبط للمعلمين الذين تراوحت خبرتهم بين (١١-١٥) سنه الى (١٣,٦٣). وللمعلمين الذين كانت خبرتهم بين ١٥ سنه فأكثر (١٣,١٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذه النتيجة تعني ان:-

- جميع فئات المعلمين والمعلمات باختلاف سنوات الخبرة هم من اصحاب الضبط الخارجي حيث كانت جميع المتوسطات أعلى من (٦). ان ترتيب مركز الضبط الخارجي للمتوسط الاعلى كان عندالمعلمين الذين تراوحت خبرتهم ما بين (٦-١٠) سنوات، ويليهم المعلمون الذين تراوحت خبرتهم ما بين خمس سنوات فما دون ومن ثم المعلمون الذين تراوحت خبرتهم ما بين (١١-١٥) سنه، واخيرا المعلمون الذين كانت خبرتهم ١٥سنة فأكثر.

وهذه النتيجة تدل على ان المعلمين الاكثر داخلية على مقياس مركز الضبط لروتر هم المعلمون الذين كانت خبرتهم ١٥ سنه فأكثر.

السؤال الرابع :-

هل يختلف مركز الضبط، المقاس حسب مقياس(T L C) لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس، تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

حسب متغير الجنس:-

يبين الجدول (٧) ان المتوسط الحسابي لمركز ضبط المعلم (T L C) حسب متغير الجنس. حيث كان المتوسط الحسابي لمركز الضبط للاناث (٦,٦٢) بينما للذكور (٥,١١) وهذه النتيجة تعني ان المعلمات اكثر داخلية من المعلمين ، حيث كان المتوسط لديهن اعلى من المتوسط عند المعلمين حيث بلغ الفارق (١,٥١) تجاه مركز الضبط الداخلي لصالح المعلمات.

حسب متغير المؤهل العلمي:-

يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم (T L C) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، حيث وصل المتوسط الحسابي لمركز ضبط المعلم (T L C) للمعلمين من حملة شهادة دبلوم فأقل الى (٦,٦٦) وللمعلمين من حملة شهادة البكالوريوس (٥,٧٦) ، وعند المعلمين من حملة شهادة دبلوم تأهيل عالي (٤,٥٧) وللمعلمين من حملة شهادة الماجستير (٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أعلى مركز للضبط الداخلي على مقياس مركز ضبط المعلم (T L C) كان عند المعلمين من حملة شهادة دبلوم فأقل (٦,٦٦) ، ويليهم حملة الماجستير (٦)، ومن ثم حملة البكالوريوس (٥,٧٦) واخيراً حملة شهادة دبلوم التأهيل العالي (٤,٥٧). اي ان المعلمين من حملة شهادة دبلوم فأقل هم الاكثر داخلية على مقياس مركز ضبط المعلم (T L C)

حسب متغير الخبرة:-

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز ضبط المعلم (T L C) تبعاً لمتغير الخبرة.

يوضح الجدول (٩) ان المتوسط الحسابي لمركز ضبط المعلمين الذين كانت خبرتهم تتراوح من ٥ سنوات فما دون (٥,٩) ، وللمعلمين الذين تراوحت خبرتهم ما بين (٦-١٠) سنوات (٥,٦٤)، بينما وصل المتوسط الحسابي لمركز الضبط (T L C) للمعلمين الذين تراوحت خبرتهم ما بين (١١-١٥) سنه الى (٥,٤٥) ، واخيراً وصل المتوسط الحسابي لمركز ضبط المعلم (T L C) للمعلمين الذين كانت خبرتهم ما بين ١٥ سنه فأكثر الى (٦,١٥). وهذا يعني ان المعلمين الاكثر داخلية حسب مقياس مركز ضبط المعلم (T L C) هم المعلمون الذين كانت خبرتهم ما بين ١٥ سنه فأكثر.

وهذا يعني انه كلما زادت سنوات خبرة المعلم زادت داخليته على مقياس مركز الضبط روتر ومقياس (T L C) . وهذا يوضح امكانية الاقتراب من الداخلية في مركز الضبط مع تقدم السن. وأكدت ذلك بعض الدراسات مثل قطامي (١٩٩٤) حيث يؤكد ذلك في أن فهم الفرد لما يدور حوله من احداث ومصادرها هي عملية معرفية تطويرية نمائية. أي كلما تقدم الفرد في السن زاد تحمله لنتائج اعماله وتشير الدراسات الى ان الضبط الداخلي يتطور بالتقدم في العمر مثل دراسة ستابيك ودراسة مليجرام، حيث اشارا الى ان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقدم الادراك السببي للضبط الداخلي يتقدم مع العمر لكلا الجنسين الذكور والاناث على المهمات التحصيلية التي يندمجون فيها.

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع جوسكي (في دروزه،١٩٩٣) حيث لم يجد أثراً لسنوات الخبرة على مقياس مركز الضبط، ووجد ان المعلمين الذين تراوحت خبرتهم من (١-٥) سنوات هم أكثر ميلاً للانضباط الداخلي.

وعند استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل الاكاديمي لمادة اللغة الانجليزيه اتضح تدني التحصيل الاكاديمي في اللغة الانجليزية.

فربما يعود ذلك الى عدم فعالية الاساليب المستخدمة في تدريس هذه المادة والتي لا تتيح للطالب ان يفكر ويعتمد على نفسه ، وكذلك عدم استخدام طرق حديثة في وضع الاسئلة التي تتطلب استخدام معظم المهارات العقلية عند الطالب وعدم الاهتمام بالطلبة الضعاف او اعطائهم حظاً من الرعاية. وربما يعود الى ابتعاد المعلمين عن الاطلاع على اساليب جديده للقياس والتقويم في التربية وعدم الاهتمام بتحديث المعلومات لديهم. فلا بد للمعلمين من الاهتمام بالطلاب وكذلك اولياء امور الطلاب والمسؤولين في مكتب التربية والتعليم ، واطلاع المعلمين على الاساليب الجديده الفعاله في التدريس.

فتدني التحصيل في اللغة الانجليزية هي قضية مثيرة للنقاش ويجب الاهتمام بدراسة اسبابها لما لها من تأثير واضح على فشل معظم الطلاب في امتحان الدراسة الثانويه العامة.

فما زال التحصيل المدرسي ذا اهمية قصوى بالنسبة للطالب فهو الذي يحدد مستقبله المهني ، وما زالت العلامات ودخول الامتحانات هي العامل الحاسم في توجيه بعض الطلبة. وهناك متغيرات اخرى تتعلق بالمدرسه تؤثر على الطالب وتحصيله ومنها فعالية المعلم وكفاءته ويظل المعلم عنصراً حيوياً في انجاح العملية التعليمية.

فهذه الدراسة توافقت وتعارضت في نفس الوقت مع الكثير من الدراسات مما يؤكد عدم الوصول الى نتائج حاسمة لتوضيح العلاقة بين مركز الضبط والتحصيل الاكاديمي ، فهذه الدراسة تأتي امتداداً لدراسات اخرى وتؤكد الحاجة لاجراء مزيد من الابحاث والدراسات لتوضيح هذه الجوانب الهامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات:-

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثه بما يلي:-

١- اشراك بعض معلمي اللغة الانجليزية في برامج تدريبية اثناء الخدمة والتي سوف تساعدهم على تغيير نظرتهم لانفسهم وتساعدهم على التحكم بادائهم وتحصيل طلابهم.

٢- ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بتنمية مركز الضبط الداخلي للمعلم الفلسطيني حتى تزداد دافعيته للتعليم ويستطيع الاهتمام بطلابه وتفكيرهم والتقليل من قلق وتوتر الطلبة اثناء تعلمهم اللغة الانجليزيه.

٣- اهتمام المعلمين بطلبتهم ومحاولتهم الجاده لضبط بيئتهم التعليمية والتحكم المتواصل بتحصيل طلابهم وزيادة دافعيتهم لدراسة اللغة الانجليزية والاهتمام بعقد دورات تدريبية متواصلة لمعلمي اللغة الانجليزية اثناء الخدمة وتزويدهم بابحاث واساليب حديثه مستخدمة في التدريس.

٤- استخدام مقياس (T L C) بدلاً من مقياس مركز الضبط لقياس اعتقادات المعلمين لانه مقياس موجه بشكل خاص للاطار التربوي.

٥- اجراء مزيد من الدراسات التي تتناول علاقة مركز الضبط والتحصيل الاكاديمي . لما للجانبين من اهمية في العملية التربوية.

٦- اجراء مزيد من الدراسات التي تتناول علاقة مركز الضبط والتحصيل الاكاديمي بحيث تشمل اعداداً اكبر من المعلمين الذين يعلمون اللغة الانجليزية، وجميع المراحل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والصفوف الدراسية ، وتشمل المدارس الحكومية ، الخاصة والمدارس التابعة لوكالة الغوث لدراسة هذه الجوانب الهامة في العملية التعليمية التعلمية بشكل متواصل والتوصل الى نتائج تساعد المعلم على ضبط بيئته التعليمية والتحكم بتحصيل طلابه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٢١١٧١

المراجع العربية

- ابو عايش، احمد (١٩٩٣). أثر كل من الذكاء والتحصيل والجنس على حل المشكلة لدى طلبة الصفين الرابع والسادس في مدينة عمان. رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الاردنية عمان، الاردن.

- برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٨). مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحه.

- جبر،احمد فهيم (١٩٨٧). دوافع السلوك وتطبيقاتها التربويه. القدس، دار الامل للطباعة، (٩٨- ١٠٠).

-جبريل، موسى (١٩٩٦).العلاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين. مجلة دراسات، العلوم التربويه، مجلة علمية محكمة. عمادة البحث العلمي- الجامعة الاردنية- (٢٣)، (٢)، (٣٥٨ - ٣٧٨).

- جرادات ، ادريس(١٩٩٢). مركز الضبط وعلاقته بالانماط القياديه لرؤساء الاقسام الاكاديمية في جامعات الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- حجازي، حمزه(١٩٨٧). العلاقة الارتباطيه بين كل من مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

- خنفر، صبحي (١٩٨٣). العلاقة بين مفهوم الذات وعوامل النجاح والفشل التحصيليه كما يدركها طلاب المرحلة الثانويه في الاردن. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- دروزه، افنان (١٩٨٧). دراسة في دافعية السلوك ، مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي للطالب، جنسه، تخصصه. مجلة النجاح للابحاث، جامعة النجاح الوطنية، (١- ١٥).

- دروزه، افنان (١٩٩٣). مركز الضبط للمعلم وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي للطالب في المدارس الاعداديه لوكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس.مجلة النجاح للابحاث، جامعة النجاح الوطنية ، (٢)، ٧ (٧ -٣٩).

- سرحان، عبير(١٩٩٦). العلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- شافعي، فداء (١٩٩٨). علاقة مركز الضبط بالقدره على حل المشكلات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس بالضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- قطامي، يوسف محمود (١٩٩٤). الضبط الداخلي لدى طلبة الصفوف الاساسية في مدينة عمان. البلقاء للبحوث والدراسات ، جامعة عمان الاهلية، (٢)، ٢،(٤٥-٩٧).

- موسى ، فاروق (١٩٨٥). علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربويه. جامعة الكويت، (٢)، ٦ (٣٤- ٥٣)

- ناصر ،ابراهيم (١٩٨٩). اسس التربية.ط٢.، الناشر، دار عمان، مكان النشر عمان، الاردن.

- ناصر، ايمن (١٩٩٤). حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك.مجلة علم النفس، مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (٣١) (٩٤- ١٠٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الهرش، جهاد (١٩٩٢). اثر مركز الضبط في القدره على التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف التاسع. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

- يعقوب، ابراهيم ومقابله، نصر(١٩٩٤). مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين. مجلة علم النفس، جامعة اليرموك، (٣٢)،(١١٩-١٢٧)

- اليعقوب ، علي(١٩٨٨). أثر التحصيل الاكاديمي والجنس في مركز الضبط ومفهوم الذات، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الاجنبية

-D.Bar-Tal,D.Kafir,Y.Bar-Zohar and M.chen(1980). The relationship between locus of control and academic acheievement, Anxiety and level of Aspiration. Br J Education Psychology, Tel Aviv University. 50,53-60

- Mcintyre.T.C (1984). The relationship between locus of control and teacher burnout. Journal Education Psychology. Easter Illinois University. 54,235-238.

-Potvin-Pierre;Pa-pillon,- Simon (1992). Teacher's sense of responibility towards students Achievement and their attitude Canadian Journal of special Education, v8 n1 p.33-42(Eric EJ 464051).

-Rose,Jane & Medway Frederick (1981). Measurement of Teachers' beliefs in their control over student out come. Journal of Educational Research, Unviersity of south Carolina. (vol.74 (No.3).

- Tellefson, Nona; and others(1991). Teacher's perceptions of students' Excuses for Academic difficulties. Psychology in The Schools.V 28 n2 p.146-55 (Eric EJ 430932).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The relationship between English teachers' locus of control and the students achievement in English in tenth grade in Nablus governorate

Prepared by:
Samar Salah Al.Alem

Supervised by:
Dr. Ahmad Fahim Jabr

This study aimed at investigating the relation ship of the English teacher beliefs on their control of students learning on students achievement in English of tenth grade in Nablus governorate. The study attempted to answer the following questions:-

1- Is there effect of the English teachers' locus of control on the academic achievement of their students in English according to locus of control scales?

2- Is there correlation between locus of control scale and Teacher's locus of control (T LC)?

3- Does English teacher's locus of control differ according to (sex-qualification-experience) according to Rotter's scale?

4- Does English teacher's locus of control differ according to (sex-qualification-experience) according to (T L C) scale?

So to achieve the aim of this study, the researcher conducting this study on the society of the English teachers of tenth grade in Nablus Governorate consisting of (63) male and female teachers. also it was conducting on their (2591) male and female students in 10th grade classes in the year 1997/1998. then the researcher conducting two scales teacher's locus of control (TLC) and the locus of control on English teacher's society to measure their beliefs on their locus of

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

control. then the accumulative average of English was taken for each student from their school files in the year 1997/1998.

To check the scales reliability, they are submitted to a number of referees working at An Najah University.

Then validity was calculated by Kiran bach Alpha for the two scales. Rotter scale was amounted to (0. 79) and TLC (0.78).
To answer the questions of the study the researcher used the following statistical processes:
1- mean average
2- Pearson correlation.

Findings:

- Negative correlation was found between teacher's locus of control and students' achievement.
- Males and females teachers, didn't emerge any significant effect among teacher. Locus of control and Rotter locus of control scales' scores categorized by their educational qualification, the level of certificate, and years of teaching experience.
- This study found that M.A degrees according to Rotters scale, and Diploma of higher education degrees according to (TLC) scale were the most external among the teachers.
- The teachers whose experience was (15 years and more) according to teachers locus of control and Rotter's scales were the most internal among the teachers.
- This study showed that females are more internal than males according to both scales (TLC) and (Rotter) Locus of Control.
- There were differences in findings according to (T L C) and (Rotter) scales. Scores categorized by their years of teaching experience, educational qualification. and the results indicated that there was a negative correlation between teacher's locus of control and students' achievement , and females were more internal than males.

Based on these finding the researcher recommends that this technique should be applied to larger (cross section of Palestinian teachers in governmental, private, schools to make the benefit more wide spread holding continuous training courses for teachers to keep them in touch with modern teaching methods and educational objectives.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحـــق

- مقياس مركز الضبط روتر
- مفتاح التصحيح لمقياس مركز الضبط (روتر)
- مقياس (T L C) باللغة الانجليزية
- مقياس مركز الضبط (T L C) باللغة العربية
- مفتاح التصحيح لمقياس (T L C)
- كتاب الدراسات العليا
- كتاب وزارة التربية والتعليم
- كتاب مديرية التربية والتعليم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليـا

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

تقيس الاستبانة التي بين يديك مدى اعتقاد الشخص بالداخلية في مركز الضبط، أي مدى اعتقاده بأن سلوكه نـابع عن ذاتـه (داخلـي فـي مركـز الضبـط) او عـن ظـروف واسباب خارجه عنه (خارجي في مركز الضبط).

وهذه الاستبانة تحتوى على (٢٩) فقرة ذات بديلين (أ) و (ب).

الرجاء منك ان تضع دائرة حول الجزء الذي يتفق مع معتقداتك او ينطبق عليك فـي كل فقرة. علماً بأنه لا يوجد جواب صحيح لكل فقرة، والمهم هو التعرف علـى معتقداتـك حول هذه الفقرات.

مثال: الفقرة (٥) من هذه الاستبانة تقول:

أ- عدم عدالة المعلمين تجاه الطلبة لا اساس لها.

ب- معظم الطلبة لا يدركون الـى أي حـد تتـأثر علامـاتهم بحـوادث هـي مـن قبيـل الصدفه.

اذا كنت تعتقد بأنك تتفق أكثر مع الجزء (أ) فضع دائرة حول (أ) فقط.

شاكرة لك تعاونك.

الباحثة

سمر العالم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذه المعلومات مهمة جداً للبحث. أرجو التكرم بالاجابة عليها ، وذلك بوضع علامة (×) داخل المربع الذي ينطبق عليك.

١- الجنس : ☐ ذكر ☐ انثى

٢- المؤهل العلمي : ☐ اقل من دبلوم ☐ دبلوم

☐ بكالوريوس ☐ دبلوم تأهيل عالي

☐ ماجستير فأكثر

٣- سنوات الخبرة : ☐ اقل من خمس سنوات ☐ ٦-١٠ سنوات

☐ ١٠-١٥ سنه ☐ ١٥ فأكثر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (١)

مقياس مركز الضبط

١- أ- يقع الاولاد في المشاكل لان اباءهم يعاقبونهم كثيراً
ب- مشكلة غالبية الاولاد في هذه الايام تساهل ابائهم الزائد معهم

٢- أ- يعود الكثير مما يصيب الناس من تعاسة جزئياً الى حظهم السيء.
ب- يعود سوء طالع الناس الى الاخطاء التي يرتكبونها.

٣- أ- من الاسباب الرئيسه لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس الكافي بالسياسة.
ب- ستقع الحروب باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها

٤- أ- يحصل الناس في النهاية على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم.
ب- لسوء الحظ غالباً ما تمضي حياة الفرد دون ان يقدر قيمته احد مهما بذل من جهد

٥- أ- ان فكرة عدم عدالة المدرسين اتجاه طلابهم لا معنى لها.
ب- غالبية الطلاب لا يدركو ن مدى تأثر علاماتهم بعوامل الصدفه

٦- أ- لا يمكن للمرء ان يكون قائداً فعالاً دون توفر الفرص المناسبة.
ب- الاكفاء الذين يفشلون في ان يصبحوا قادة هم اناس لم يحسنوا استغلال فرصهم

٧- أ- مهما تبذل من جهد في كسب ود الاخرين فسيظل هناك اناس يكرهونك.
ب- الذين لا يستطيعون كسب ود الاخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم

٨- أ- تلعب الوراثه الدور الرئيس في تحديد شخصية الفرد
ب- خبرات الفرد في الحياة هي التي تحدد ما ستكون عليه شخصيته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- أ- غالباً ما اجد ان الاشياء المقدر لها ان تحصل، تحصل فعلاً
ب- اعتماد الفرد في الحياة هي التي تحدد ما ستكون عليه شخصيته.

١٠-أ- يندر ان يجد الطالب الامتحان غير عادل اذا كان استعداده لذلك الامتحان تاماً
ب- في كثير من الاحيان تكون اسئلة الاختبار عديمة الصلة بالمادة الدراسية مما يجعل الاستعداد لها عديم الجدوى.

١١- أ- يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به الا نادراً
ب- الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل اساسي على وجود الفرد في المكان المناسب، وفي الوقت المناسب

١٢- أ- يستطيع المواطن العادي ان يؤثر بشكل ما على قرارات الحكومة
ب- يسيطر على العالم حفنة من الناس ولا يستطيع الشخص العادي ان يفعل شيئاً ازاء ذلك.

١٣- أ- عندما اقوم بوضع الخطط فانني غالباً ما اكون على يقين بقدرتي على تنفيذها
ب- ليس من الحكمة ان نخطط للمستقبل البعيد، لان كثيراً من الاشياء يتحكم فيه الحظ

١٤- أ- هناك بعض الناس الذين هم سيئون
ب- هناك شيء طيب في كل انسان تقريباً

١٥- أ- بالنسبة لي فأن ما اسعى اليه لا علاقة له بالحظ
ب- لا بأس في كثير من الاحيان ان يكون قرارنا على اساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة نقود في الهواء

١٦- أ- من يصل الى مركز الرئاسة هو في الغالب ذلك الشخص الذي خدمه الحظ في ان يكون في المكان المناسب قبل غيره

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- لكي يقوم الناس بعملهم على الوجه الصحيح لا بد من وجود القدره لديهم حيث ان دور الحظ في ذلك يكون قليلاً او معدوماً

١٧- أ- بالنسبة لما يجري في هذا العالم يمكن القول بأن معظمنا هم ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها اوالسيطره عليها

ب- يمكن للناس بالمشاركة الايجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية ان يسيطروا على ما يجري في هذا العالم

١٨- أ- غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم

ب- في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه حظ

١٩- أ- على المرء ان يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه

ب- من الافضل عادة ان يتستر الفرد على اخطائه

٢٠- أ- من الصعب ان تعرف اذا كان شخص ما يحبك حقاً ام لا

ب- ان عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على كم انت شخص طيب

٢١- أ- الامور السيئة التي تصيبنا تتساوى في المدى البعيد مع الامور الحسنة

ب- ان معظم ما يصيبنا من سوء الطالع هو بسبب الجهل او الكسل او الافتقار الى القدرة او الثلاث معاً

٢٢- أ- بمزيد من الجهد نستطيع القضاء على الفساد السياسي

ب- من الصعب على الناس العاديين ان يكون لهم سيطرة كافية على الاعمال التي يقوم بها السياسيون وهم في مراكز الحكم

٢٣- أ- لا استطيع احياناً ان افهم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها

ب- هناك ارتباطٌ مباشر بين ما ابذل من جهد في الدراسه والعلامات التي احصل عليها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٤- أ- القائد الجيد هوالذي يتوقع ان يقرر الناس لانفسهم ما يجب ان يفعلوه

ب- القائدالجيد هو الذي يحدد لكل فرد الاعمال التي يقوم بها

٢٥- أ- في كثير من الاحيان اشعر اني لا استطيع السيطره على الاشياء التي تحدث لي

ب- يستحيل عليّ ان اقتنع ان الحظ او الصدفه يلعبان دوراً هاماً في حياتي

٢٦- أ- يعزل بعض الناس انفسهم عن الاخرين لانهم لا يحاولون كسب صداقتهم

ب- لا فائدة كبيرة ترجى من بذل الجهد اكثر مما يجب في كسب ود الاخرين لانهم اذا ارادوا ان يحبوك فهم يحبوك

٢٧- أ- هناك مبالغة في التأكيد على الرياضة في المدارس الثانوية

ب- ان مزاولة الرياضة ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية

٢٨- أ- ما يحدث لي هو ما تفعله يداي

ب- اشعر احياناً انني لا استطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي

٢٩- أ- في كثير من الاحيان لا استطيع ان افهم لماذا يتصرف السياسيون بالطريقة التي يتصرفون بها

ب- في المدى البعيد الناس هم المسؤولون عن سوء الحكم سواء على المستوى القومي او على المستوى المحلي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (٢)

مفتاح التصحيح لمقياس مركز الضبط

الفقرات	الاجابه	
١	-	
٢	أ	
٣	ب	
٤	ب	
٥	ب	
٦	أ	
٧	أ	
٨	-	
٩	أ	
١٠	ب	
١١	ب	
١٢	ب	
١٣	ب	
١٤	-	
١٥	ب	
١٦	أ	
١٧	أ	
١٨	أ	
١٩	-	
٢٠	أ	
٢١	أ	
٢٢	ب	
٢٣	أ	
٢٤	-	
٢٥	أ	
٢٦	ب	
٢٧	-	
٢٨	ب	
٢٩	أ	

الفقرات ١، ٨، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٧ (٦ فقرات لتمويه المستجيب)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (٣)

TLC Scale

1. When the grades of your students improve, it is more likely
1+ a. because you found ways to motivate the students, or
b. because the students were trying harder to do well.

2. Suppose you had difficulties in setting up learning centers for students in your classroom would this probably happen.

a. because you lacked the appropriate materials, or
-1 b. because you didn't spend enough time in developing activities to go into the center?

3. Suppose your students didnot appear to be benefitting from a more individualized method of instruction. The reason for this would probably be.

1- a. because you were having some problems managing this type of instruction, or
b. because the students in your class were such that they needed amore traditional kind of approach.

4. When a student gets abetter grade on his report card than he usually gets, is it

a. because the student was putting more effort into his school work,or
1+ b. because you found better ways of teaching that students?

5. If the students in your class became disruptive and noisy when you left them alone the room for five minutes, would this happen

1- a. because you didn't leave them interesting work to do while you were gone, or
b. because the students were noisy that day than they usually are?

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

6. When some of your students fail a math test, it is more likely
   a. because they weren't attending to the lesson, or
1- b. because you didn't use enough examples to illustrate the concept.

7. Suppose you were successful at using learning centers with your class of 30 students. Would this occur

1+ a. because you worked hard at it, or
   b. because your students easily conformed to the new classroom procedure?

8. When a student pulls his or her grade up from a "C" to "B", it is more likely

1+ a. becuase you came up with an idea to motivate the student ,or
   b. because the student was trying harder to do well

9. Suppose you are teaching astudent aparticular concept in arithmetic or math and the student has trouble in learning it. Would this happen.

   a. because the student wasn't able to understand it, or
1- b. because you couldn't explain it very well

10. When a student does better in school than he usually does, is it more likely

    a. because the student was trying harder, or
1+ b. because you tried hard to encourage the student to do better?

11. If you couldn't keep your class quiet, it would probably be

    a. because the students came to school more rowdy than usual or
1- b. because you were so frustrated that you weren't able to settle them down.

12. Suppose aplay put on by your class was voted the "Best class play of the year" by students and faculty in your school would it be

1+ a. because you put in alot of time and effort as the director, or
   b. because the students were cooperative.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

13. Suppose it were the week before Easter vacation and you were having some trouble keeping order in your classroom. This would more likely happen

1- a. Because you weren't putting extra effort into keeping the students under control, or
b. because the students were more uncontrollable than usual.

14. If one of your students couldn't do a class assignment, would it be

a. because the student wasn't paying attention during the class lesson, or
1- b. because you gave the student an assignment that wasn't on his or her level?

15. Suppose you wanted to teach a series of lessons on Mexico, but the lessons didn't turn out as well as you had expected. This would more likely happen

a. because the students weren't that interested in learning about Mexico, or
1- b. because you didn't put enough effort into developing the lessons.

16. Suppose astudent who does not typically participate in class begins to volunteer his or her answers. This would more likely happen

a. because the student finally encountered a topic of interest to him or her, or.

1+ b. because you tried hard to encourage the student to volunteer his or her answers

17. Suppose one of your students cannot remain on task for aparticular assignment. Would this be more likely to happen.

1- a. because you gave the student atask that was some what less interesting than most tasks,or
b. because the student was unable to concentrate on his or her school work that day?

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

18. Suppose you were unable to devise an instructional system as requested by the principal, which would accommodate the "needs of individual students" in your class. This would most likely happen

a. because there were too many students in your class, or
1- b. because you didn't have enough knowledge or experience with individualized instructional programs.

19- If the students in your class perform better than they usually do on a test, would this happen.

a. because the students studied a lot for the test, or
1+ b. because you did a good job of teaching the subject area?

20. When the performance of a student in your class appears to be slowly deteriorating, it is usually.

1- a. because you weren't trying hard enough to motivate him or her, or
b. because the student was putting less effort into his or her school work.

21. Suppose a new student was assigned to your class, and this student had a difficult time making friends with his or her classmates. Would it be more likely.

a. That most of the other students didnot make an effort to be friends with the new student, or
1- b. That you were not trying hard enough to encourage the other students to be more friendly toward the new comer?

22. If the students in your class performed better on a standardized achievement test given at theend of the year compared to students you had last year, it would probably be.

1+ a. because you put more effort into teaching this year, or
b. because this year's class of students were some what smarter than last year's.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

23. Suppose, one day, you find yourself reprimanding one of your students more often than usual. Would this be more likely to happen

a. because that student was misbehaving more than usual that day, or
1- b. because you were some what less tolerant than you usually are?

24. Suppose one of your under achievers does his or homework better than usual. this would probably happen.

a. because the student tried hard to do the assignment, or
1+ b. because you tried hard to explain how to do the assignment.

25. Suppose one of your students began to do better school work than he usually does. Would this happen.

1+ a. because you put much effort into helping the student do better,or
b. because the student was trying to do well in school?

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليـا

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

تقيس الاستبانة التي بين يديك مدى اعتقاد معلم اللغة الانجليزية بالداخلية والخارجية في مركز الضبط، أي مدى اعتقاده بأن سلوكه التعليمي نابع عن ذاته (داخلي في مركز الضبط) او عن ظروف واسباب خارجه عنه (خارجي في مركز الضبط).

وهذه الاستبانة تحتوى على (٢٥) فقرة ذات بديلين (أ) و (ب).

الرجاء منك ان تضع دائرة حول الجزء الذي يتفق مع معتقداتك او ينطبق عليك في كل فقرة. علماً بأنه لا يوجد جواب صحيح لكل فقرة، والمهم هو التعرف على معتقداتك حول هذه الفقرات.

مثال: الفقرة (٥) من هذه الاستبانة تقول:

٥- عندما يكون الطلاب فوضويين ومزعجين عندما تتركهم لمدة خمس دقائق فأن ذلك يحدث:

أ-لانك لم تترك لهم عمل ممتع ليقوموا به اثناء غيابك.

ب- لان الطلاب اكثر ازعاجاً ذلك اليوم من الايام العادية.

اذا كنت تعتقد بأنك تتفق أكثر مع الجزء (أ) فضع دائرة حول (أ) فقط.

شاكرة لك تعاونك.

الباحثة
سمر العالم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذه المعلومات مهمة جداً للبحث. أرجو التكرم بالاجابة عليها ، وذلك بوضع علامة (×) داخل المربع الذي تنطبق عليك.

١- الجنس : ☐ ذكر ☐ انثى

٢- المؤهل العلمي : ☐ اقل من دبلوم ☐ دبلوم

☐ بكالوريوس ☐ دبلوم تأهيل عالي

☐ ماجستير فأكثر

٣- سنوات الخبرة : ☐ اقل من خمس سنوات ☐ ٦-١٠ سنوات

☐ ١٠-١٥ سنه ☐ ١٥ فأكثر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (٤)

مقياس (T L C)

١- عندما تتحسن علامات طلابك فعلى الارجح:

أ- لانك وجدت طرقاً لتحفز طلابك

ب- لان الطلاب يبذلون جهداً لعمل الافضل

٢- افترض وجود بعض الصعوبات في تعيين مراكز تعليمية للطلاب في الصف، فأن هذا يحصل:

أ- لانك تفتقد للمادة الدراسية

ب- لانك لم تبذل وقتاً كافيا في تطوير النشاطات

٣- افترض ان طلابك لم يظهروا أي نفع من اسلوب التفريد في التدريس، فمن المحتمل ان يكون السبب هو:-

أ- لانك واجهت بعض المشاكل لادارة ذلك النوع من التدريس

ب- لان الطلاب في صفك يريدون اسلوباً اكثر تقليداً

٤- عندما يحصل الطالب على علامة أفضل لتقريره مما كان يحصل عليه ، فأن ذلك يحدث :-

أ- لان الطالب بذل مجهوداً اكبر في واجباته المدرسية

ب- لأنك وجدت طرقاً تدريسية أفضل لتدريس ذلك الطالب

٥- عندما يكون الطلاب فوضويين ومزعجين عندما تتركهم وحدهم لمدة خمس دقائق فأن ذلك يحدث:-

أ- لانك لم تترك لهم عمل ممتع ليقوموا به اثناء غيابك

ب- لان الطلاب اكثر ازعاجاً ذلك اليوم من الايام العاديه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- حين يفشل بعض طلابك في امتحان اللغة الانجليزيه فان من المحتمل:-

أ- لانهم لم يحضروا ذلك الدرس

ب- لانك لم تستخدم امثلة كافية لتوضيح المفهوم

٧- افترض انك كنت ناجحاً في استخدام المراكز التعليمية في صفك ذي الثلاثين طالباً فـأن ذلك يحدث:-

أ- لانك بذلت جهداً كثيراً لانجازه

ب- لان طلابك تكيفوا بسهولة مع ذلك الاجراء التعليمي الجديد

٨- عندما يرفع الطالب علامته من درجة "ج" الى "ب" فان ذلك:-

أ- لانك اهتديت الى فكرة لتحفز طلابك

ب- لان الطالب بذل مجهوداً اكبر

٩- افترض انك كنت تعلم طالباً مفهوماً محدداً في اللغةالانجليزية ووجد الطالب صعوبة في تعلمها فأن ذلك يحدث:-

أ- لأن الطالب لم يكن قادراً على فهمها

ب- لانك لم توضحها بشكل حسن

١٠- حين يعمل الطالب جيداً في المدرسة اكثر من المعتاد، فمن المحتمل:-

أ- لان الطالب هوالذي بذل جهداً اكبر

ب- لانك عملت جاهداً على تشجيع الطالب ليعمل بشكل افضل

١١- اذا لم تستطع ان تحافظ على ان يكون صفك هادئاً فأن ذلك:

أ- لان الطلاب الذين جاؤوا الى المدرسة اكثر فظاظه من المعتاد

ب- لانك كنت محبطاً ولم تكن قادراً على تهدئتهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢- افترض ان مسرحية قدمت من قبل صفك وبعد التصويت عليها كانت افضل مسرحية في السنه قدمت من قبل الطلبة والهيئة التدريسية في مدرستك ، فان ذلك يكون:-

أ- لانك امضيت كثيراً من الوقت والجهد كمخرج

ب- لان الطلاب كانوا متعاونين

١٣- افترض انه لم يبق الا اسبوعاً لحلول عطلة العيد وكنت تواجه صعوبة في الاحتفاظ بهدوء الصف فأن ذلك حدث:-

أ- لانك لم تبذل جهداً اضافياً ليبقي الطلاب منضبطين

ب- لان الطلاب انفسهم غير منضبطين هذه المرة اكثر من المعتاد

١٤- اذا لم يستطع احد طلابك ان يقوم بالوظيفة الصعبة ، فذلك:-

أ- لان الطالب لم يكن منتبهاً اثناء تلك الحصة

ب- لانك اعطيت الطالب وظيفة تفوق قدراته

١٥- افترض انك تريد ان تدرس سلسلة من الدروس عن المكسيك الا ان هذه الدروس لم تكن كما توقعت فان ذلك يحدث:-

أ- لان الطلاب لم يستمتعوا في التعلم عن المكسيك

ب- لانك لم تبذل جهداً كافياً في تطوير الدروس

١٦- افترض ان طالباً ممن لم يعتادوا المشاركة في الصف بدأ يشارك باجاباته ، وهذا يحدث:-

أ- لان الطالب قد وجد اخيراً موضوعاً يثير اهتمامه

ب- لانك قمت بمحاولات عديده لتشجيع الطلاب لكي يشاركوا باجاباتهم

١٧- افترض ان احد طلابك لم يستطع ان يواصل عمل واجبه، فأن ذلك يحدث:-

أ- لانك اعطيت الطالب واجباً اقل اثارة لاهتمامه من غيره

ب- لان الطالب لم يكن قادراً على التركيز على واجباته المدرسية في ذلك اليوم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨- افترض انك لم تستطع ادارة نظام تعليمي كما طلب منك مديرك ، والتي تتلاءم مع الحاجات الفرديه للطالب في صفك ، فهذا يحدث:-

أ- لان عدد الطلاب كبير جداً في صفك

ب- لانك لا تملك معرفة وخبرة كافيات ببرامج التدريس الفردية

١٩- اذا كان اداء الطلاب في امتحان أفضل مما كانوا يؤدون في الامتحانات السابقة ، فان ذلك يحدث:-

أ- لان الطلاب درسوا اكثر بهذا الامتحان

ب- لانك بذلت جهداً جيداً لتدريس ذلك الموضوع

٢٠- عندما يبدأ الطالب بالتدهور التدريجي فهو غالباً

أ- لانك لم تحاول جدياً ان تحفز طلابك

ب- لان الطلاب وضعوا قليلاً من جهودهم في العمل المدرسي

٢١- افترض ان طالباً جديداً التحق بصفك ، ووجد صعوبة في الوقت حتى يكون اصدقاء من زملائه في الصف وكان ذلك:-

أ- لان معظم الطلاب الاخرين لم يبذلوا أي مجهود ليصبحوا اصدقاء للطالب الجديد

ب- لانك لم تبذل مجهوداً كافياً لتشجع الطلاب الاخرين لكي يكونوا اكثر ودية مع القادم الجديد

٢٢- اذا حصل طلابك على نتائج أفضل في امتحان معياري في نهاية السنة مقارنة مع طلاب السنة الماضية فهذا يكون:-

أ- لانك بذلت مجهوداً اكبر في التدريس هذا العام

ب- لان طلاب هذا الصف في هذه السنة افضل من طلاب الصف في السنة الماضية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٣- افترض انك يوماً انبت احد طلابك اكثر من العادة فإن ذلك:-

أ- لان الطالب تصرف في ذلك اليوم بشكل غير لائق اكثر من العاده

ب- لانك كنت اقل تحملاً من المعتاد

٢٤- افترض ان احد طلابك الضعفاء، قام بأداء واجبه افضل من المعتاد فذلك:-

أ- لان الطالب حاول بجد اداء واجبه البيتي

ب- لانك قمت بجهد اكبر لتفسير الواجب البيتي

٢٥- افترض ان احد طلابك ، تحسن في العمل المدرسي، فهذا يحدث:-

أ- لانك بذلت مجهوداً اكبر لمساعدة الطالب لتحسين ادائه

ب- لان الطالب كان يحاول جاهداً للاداء الافضل في المدرسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (٥)

مفتاح التصحيح لمقياس مركز ضبط المعلم TLC

الفقرات	الاجابه	بدائل الاجابات الداخليه والخارجيه
١	أ	+١
٢	ب	-١
٣	أ	-١
٤	ب	+١
٥	أ	-١
٦	ب	-١
٧	أ	+١
٨	أ	+١
٩	ب	-١
١٠	ب	+١
١١	ب	-١
١٢	أ	+١
١٣	أ	-١
١٤	ب	-١
١٥	ب	-١
١٦	ب	+١
١٧	أ	-١
١٨	ب	-١
١٩	ب	+١
٢٠	أ	-١
٢١	ب	-١
٢٢	أ	+١
٢٣	ب	-١
٢٤	ب	+١
٢٥	أ	+١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

An-Najah
National University

جامعة
نجاح الوطنية

Faculty of Graduate Studies

الدراسات العليا

التاريخ : ١٩٩٨/١/٢١م

معالي وزير التربية والتعليم المحترم ،،،

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة "سمر صلاح محمد العالم" رقم التسجيل (٩٥٤٩٤١٨)

ستقوم الطالبة "سمر صلاح محمد العالم" هي احدى طلبة ماجستير تخصص الادارة التربوية باجراء دراسة حول (علاقة اعتقادات معلمي اللغة الانجليزية على مركز ضبطهم وتأثير ذلك على التحصيل الأكاديمي لطلاب الصف العاشر في محافظة نابلس) .

ارجو من حضرتكم التكرم تسهيل مهمتها والسماح لها بتوزيع الاستبانة الخاصة بالمعلمين اللغة الانجليزية لطلاب الصف العاشر في محافظة نابلس .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢(٠٩) (٩٧٢+) فاكسميل ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)

Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile : (972) (09) 2387982

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - نابلس

Palestinian National Authority
Ministry of Education
Directorate of Education - Nablus

الرقم : م ن/ ٥٩٩٧/ ٧ ٢٠٠/ ٧
التاريخ : 15 / 9 / 1998م
الموافق: 25 / 5 / 1419هـ

مديرات ومديري المدارس المحترمين
بعد التحية ،

الموضوع : الطالبة سمر صلاح محمد العالم

لامانع لدي من ان تقوم الطالبة المذكورة اعلاه باجراء دراستها على طلاب وطالبات الصف العاشر وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الدراسة .

مع الاحترام،،،،،،

مديرة التربية والتعليم

ريما زيد الكيلانـــــي

نسخة : الى قسم التعليم العام

م/ ع خ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit